العدد الثالث
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social sciences
أكتوبر ٢٠٢٠

فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين

Effectiveness of Task-Centered Model in Case Work in Developing Self Monitoring for Juvenile Delinquent

إعداد

د/ أحمد محمد محمد محمد حبي

مدرس خدمة الفرد بالمعهد العالي

للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

٢٠٢٠م

فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٩/٢٠. **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢٠/١٠/٢١.

المستخلص:

تُعد مشكلة انحراف الأحداث من المشكلات الاجتماعية التى تهدد أمن واستقرار أى مجتمع, والمراقبة الذاتية كأحد المتغيرات التى تسهم في تكوين البصيرة الأخلاقية التى تجعل الفرد قادراً على التمييز بين ما هو نافع وما هو ضار وله تأثير سلبى, لذا هدفت الدراسة إلى محاولة التحقق من مدى فاعلية برنامج للتدخل المهني في إطار نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين، والدراسة من النوع التجريبي وذلك عن طريق التجربة القبلية البعدية بإستخدام مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتتكون كل مجموعة من (١٠) حالات، وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك تأثير إيجابي لبرنامج التدخل المهني في إطار نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

الكلمات المفتاحية:المراقبة الذاتية، نموذج التركيز علي المهام، الأحداث المنحرفين.

Effectiveness of Task-Centered Model in Case Work in Developing Self Monitoring for Juvenile Delinquent

Abstract:

The problem of juvenile delinquency is considered one of the social problems that threats the safety and stability of any society. The self-censorship as one of the variables that contributes in shaping ethical insight which makes the individual able to distinguish between what is useful and what is harmful and has negative effect. Thus, the study aimed to know the effectiveness extent of professional intervention program according to task-centered model in case work in developing self-censorship for juvenile delinquents. This study is an experimental study which depended on pre-post experiment by using two groups, experimental group and control group, each group consists of (10) items. The results of the study demonstrated that there is positive effect for professional intervention program according task-centered model in case work in developing self-censorship for juvenile delinquents.

Key words:self-monitoring, task-centered model, juvenile delinquent.

أولا: مشكلة الدراسة.

تعتبر ظاهرة انحراف الأحداث من الظواهر والمشكلات التي تؤرق العديد من المجتمعات المتقدمة والنامية والمتخلفة علي حد السواء لأن انحراف هؤلاء الصغار هو مؤشر مستقبلي لإنخراطهم – عند الكبر في عالم الجريمة فضلاً عن ضرورة انشاء المؤسسات الايداعية المختلفة مما يكلف الدولة عبئاً وجهداً يمكن استثماره في عملية التنمية (السنهورى، ٢٠٠٢، ص٢٦٧).

وتمثل ظاهرة انحراف الأحداث تهديداً لأمن المجتمع واستقراره وبنائه، وهذه الظاهرة ليست جديدة كما أنها توجد في جميع المجتمعات ولكنها تزداد في المجتمعات النامية لعدة أسباب متداخلة منها سياسية واجتماعية واقتصادية، وهذه العوامل تسهم بشكل كبير في تحديد أبعاد مشكلة انحراف الأحداث التي أصبحت تهدد أمن وسلامة المجتمع ككل نظراً لإزدياد معدلاتها بشكل مستمر في الوقت الذي يسعي فيه المجتمع إلي استثمار كافة موارده المادية والبشرية لتحقيق التنمية في مختلف المجالات. (أبو المعاطي، ٢٠٠٣، ص١١٥)

ويُعد انحراف الأحداث ظاهرة سلوكية تحدث في إطار اجتماعي معين وتخضع في نشأتها وتطورها لأسباب عديدة نفسية واجتماعية واقتصادية، فهي ظاهرة مركبة ومعقدة من حيث تعدد أسبابها، وترتبط بعدم وجود وعى وإدراك كافيين لأبعاد السلوك الإنحرافي وأثاره السلبية وكيفية الوقاية منه، فضلاً عن غياب الوعي الاجتماعي، وغياب التوجيه والإرشاد السليم وخاصة الإرشاد الوالدي الذي يلعب دوراً هاماً في تفاقم المشكلة (السنهوري، ٢٠٠٢، ص٢٦٩).

وتعتبر الأسرة من أهم أسباب الإنحراف الإجتماعي التي تؤدى إلى الكراهية المتبادلة والنبذ وسوء الانسجام الأسرى إذا كانت تعاني من اضطرابات أو تفكك، والتي ينتج عن سوء معاملتها للأبناء أو إهمالها لهم فالأحداث الجانحون يعانون من القسوة وتعرضهم للعقاب الجسدي أو الإهمال من قبل الآباء، وسخريتهم منهم وتحقيرهم. أما أمهات الجانحين فيتصفن بأنهن مهملات ويتسمن بالعدائية تجاه أبنائهن، ولا يتحملن المسؤولية، لذلك يمكن القول أن الأسر المفككة لا تشبع لدى أبنائها الحب والعطف الوالدي، ولا يشعر فيها نسق الأبناء بالأمن والأمان، مما يجعلهم أكثر عرضة للجنوح والانحراف (Chapple, 2003, p57).

وقد أظهرت البحوث والدراسات أن الطفل من خلال تفاعله مع الوسط الذي ينتمي إليه تنمو شخصيته عن طريق الخبرات التي يكتسبها في مرحلة الطفولة، وهي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية (عبد الحميد، ١٩٩٥، ص٩٨).

كما أظهرت نتائج دراسة ساندير Sanders (٢٠٠٤) أن أساليب تربية الأبناء، وتوتر الآباء، ورضاء الآباء عن حياتهم لها علاقة بالتوافق الاجتماعي لأبنائهم.

فالأحداث الجانحون تعرضوا لكثير من المشكلات السلوكية في سن مبكر لأنهم افتقدوا البصيرة الاجتماعية التي تمكنهم من فهم تصرفات الكبار وإدراك معنى سلوكهم.(أبو المعا طي، ٢٠٠٢، ص١٥٨)

وعلى الرغم من الدور الفعال للأسرة في تنشئة الطفل إلا أن أي مؤثرات سلبية في الطفولة المبكرة قد تؤدي إلى إحداث نوع من الاضطراب يدفعهم إلى الانحراف وارتكاب السلوك الجانح (السنهوري، ٢٠٠٥، ص٤٩).

وقد أوضحت دراسة (عبد السلام، ٢٠٠٠) أن نسبة الجنوح عند الذكور أعلى من نسبة الجنوح بين الإناث حيث نسبة الذكور هي الأكثر إذ بلغت نسبتهم (٨٤,٤ %) مقابل (١٥,٦%) من الإناث، كما أن (٧٠%) من الأحداث الجانحين كانوا ينتمون إلى أسر متصدعة، والأسرة لا تكون متصدعة مادياً كالتصدع الأسري ولكن متصدعة نفسياً بمعنى أن العلاقات بين أعضاءها غير مُرضية لأسباب عديدة مثل انعدام الرعاية والعاطفة والإهمال والقسوة. كما أوضحت أيضاً أن (٦٣%) من الأسر تتميز علاقاتهم بعدم التوافق (عبد السلام، ٢٠٠٠، ص١٠٣).

وتعتبر بعض الأسر أحد العوامل الهامة الدافعة إلى جنوح الأحداث حيث يتعرض الأحداث الجانحون إلى أساليب معاملة والدية غير سليمة كالإهمال والنبذ والرفض الوالدي والقسوة والتربية الصارمة التي تولد الكراهية والسلطة الأبوية وكل ما شابة ذلك. ويتخذ الطفل من الكبار عامة موقفاً عدائياً قد يدفعه إلى الانحراف كما أن والديهم يفضلوا العقاب البدني بدلاً من التعقل في التعامل معهم (السنهوري، ٢٠٠٧، ص١٤٣).

ويرتبط الجنوح بفترة "المراهقة"، وعدم وعي الأسرة بمتطلبات هذه المرحلة، وغياب التوافق الاجتماعي بين الوالدين، يضاف إلى ذلك عدم توفير أماكن لتفريغ طاقاتهم، وتؤكد دراسة مجيدة ستوبهامير (2005) Magda stouthamer أن من أسباب الانحراف عند المراهق عوامل فسيولوجية تطرأ على كيانه الجسدي والنفسي الذي يلعب دوراً كبيراً في التأثير

علي الجانب النفسي، وصغر سن الحدث ونقص خبرته هذا بجانب أن التغيرات الفسيولوجية تجعل المراهق أقرب ما يكون إلى الإنسان الناضج جسدياً مما قد يدفعه إلي الخوض في مسائل ومعلومات تتعلق بالعاطفة والجنس وفي معظم الحالات فإنه يتلقى الأجوبة الخطأ وفي ظل غياب نسق الأسرة أو عدم الاهتمام بشخصه فإن المراهق سيقفز فجأة من طور الطفولة إلى النضج المبكر، ولكن بصورة خاطئة إضافة إلى ذلك فإن صغر السن وعدم النضوج يساهمان في إمكانية استغلال المراهق واستدراجه إلى الجريمة.

وقد يرجع انحراف الأحداث إلى أسباب اقتصادية حيث يكثر الجنوح بين المراهقين في الأسر الفقيرة، حيث تضطر هذه الأسر للعيش في أحياء فقيرة مما يهيئ الفرصة لتعلم السلوك المضاد للمجتمع، ولقد أوضحت دراسة شبمان، (2000)Chapman أن (٦٣%) من الأحداث الجانحين كانوا ينتمون إلى أسر فقيرة، وأن (٣٧%) منهم فقط انحدروا من بيوت جيدة وقد وجد أن أبناء الطبقات الفقيرة يسكنون في أحياء فقيرة، مما يهيئ الفرصة لأبنائهم للانضمام إلى عصابات الجانحين.

وأيضاً قد يرجع انحراف الأحداث إلى أسباب نفسية تتمثل في شعور المراهق أو الحدث بالإحباط المتكرر، والحرمان العاطفي والانفعالي، وعدم الشعور بالأمان وهذه المشاعر عند المراهق تجعله يقوم بسلوكيات دفاعية مثل التمرد، والميل إلى التخريب، وكثرة الشك والريبة، كما يتصف سلوكه بالعدوانية وعدم القدرة على ضبط نفسه، وبناء على ذلك فان هذه الحالة النفسية التي يعيشها المراهق تجعله مضطراً للقيام بتفريغ شحناته الانفعالية، ويوجهها على شكل سلوكيات جانحه وغير متفقه مع قوانين المجتمع وعاداته وقيمه (Isidore ,2000:p20).

وقد وجد أنه ليس لدي الأحداث المنحرفين ارتياح انفعالي في علاقتهم مع الآخرين وليس لديهم القدرة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، فهم لا يشعرون بحب آبائهم بل يشعرون بأنهم منبوذين وغير مرغوب فيهم سواء من ذاتهم أو ممن حولهم. (Magda Stoutamer, 2005, p.945)

وتشير نتائج دراسة (الأمين، ١٩٩٥) علي أن الحدث الجانح يتعرض إلى أساليب معاملة والدية سالبة منها القسوة والرفض كما انه يدرك أن والديه يتسمان بالقسوة والصرامة ويميلون إلى الاستهزاء والسخرية منه، ويفشلان في إعطائه الحب والتفاهم الذي يحتاجه. ومن الأساليب التربوية غير السليمة التي يتبعها الوالدان مع الأحداث الجانحين أسلوب التذبذب في

المعاملة، وعدم الاتفاق الوالدي والمدى الواسع بين التساهل واللامبالاة والخضوع والسلبية والمعاملة الصارمة شديدة القسوة في عقاب الأبناء. (الأمين، ١٩٩٥، ص١٢٥).

وتتكون ذات الإنسان من خلال التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها والتي تتشكل من الأفراد المحيطين بهم لأنهم مصدر إشباعه وإحباطه وثوابه أو عقابه أو تقييمه المستمر، فمن خلال تقدير الآخرين له يكون الفرد فكرته أو مفهومه عن ذاته، وذلك من خلال التفاعل المستمر مع المحيطين به سواء كانت الأسرة أو المحيط الخارجي (عبد الرحمن، ١٩٩١، ص٦).

ويلعب مفهوم الذات دوراً هاماً في تشكيل المظاهر السلوكية للأحداث الجانحين، وأن الصورة التي يكونها الجانح عن نفسه تؤثر تأثيراً واضحاً في مجموعة الاتجاهات التي كونها عن نفسه وعن الآخرين، وأن تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تأخذ مظاهر عدوانية، وعدم القدرة علي السيطرة علي انفعالاته، وعدم تقبله لذاته وكذلك الفجوة بين تقبل الذات وتقبل الآخرين له (Chapman, 2000, p.55).

ويتذكر الأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات دائماً نجاحهم أكثر من فشلهم، ويرجع أسباب هذا النجاح إلى مهاراتهم وجهودهم، أما فشل نجاحهم فيرجعونه إلى خطأ الآخرين أو لسوء الحظ، بينما الأفراد ذو التقدير المنخفض للذات يشعرون بصفة شبة دائمة بالنقد لذواتهم وقد يصابون بالانطواء. (Cloninger, Susan C, 1996, P.54)

وقد أوضحت نتائج دراسة ايسودر (2000) Isidore أن تقدير الذات للأحداث الجانحين تأخذ مظاهر سلبية منها العدوان والانطواء, كما أن هناك خلل بين الذات الواقعية والذات المثالية وعدم القدرة على إقامة علاقات مع المحيطين به مما يوضح عدم قدرته على التكيف الاجتماعي.

وتُعد المراقبة الذاتية من أرقي أنواع المراقبة وتعني أن يكون الانسان رقيباً علي نفسه دون أن يكون هناك شخص آخر يراقب ما يقوم به بين فترة وأخري، وهذا ما أراد الإسلام أن يغرسه في نفوس الناس بإستشهاد أن الله سبحانه وتعالي معنا في كل لحظة مطلع علي ما نقوم به من أعمال كما يعلم ما تخفي الصدور، والمراقبة الذاتية هي سر النجاح لأن الشخص من ذاته يبادر ويقوم بالعمل ليست غايته ارضاء الناس ولكن ارضاء الله عز وجل، وبذلك نجد أن الإخلاص في أي عمل نقوم به مرتبط بالمراقبة الذاتية ولعل أعلي مراتب الايمان أن نعبد الله كأننا نراه فإن لم تكن تراه فإنه سبحانه وتعالي يراك، وإذا تحقق هذا الشعور في نفوسنا فإننا

لن نحتاج نهائياً إلي المراقبة أو شخص مهمته مراقبتنا، لأن هذا الشعور سيكون متأصلاً في نفس كل إنسان وهو أن يكون رقيباً علي نفسه (العنزي، ٢٠١٤، ص١٤١).

وتهدف المراقبة الذاتية أيضاً إلي تقييم مدي الاقتراب النسبي من الهدف الموضوع لأداء وتوليد التغذية المرتدة التي ترشد السلوكيات التالية إلي الانتباه المتعمد لأشكال السلوك المختلفة التي تصدر من الفرد لغرض مراقبة التقدم الحادث نحو الأهداف (رشوان، ٢٠٠٦، ص٥٦).

وتزداد أهمية المراقبة الذاتية في ظل الانفتاح والتطور التكنولوجي وسيطرة وسائل الاعلام والاتصالات والعولمة ومعظم الظواهر المعاصرة في الحياة الانسانية، فقد أورثت تغيراً في القيم وأثرت علي حياة الأفراد وعلي طريقة اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وخلق ذلك مناخاً من الصراع والقلق والاحباط للأفراد نتيجة المساومات بين التخلي أو التمسك بالقيم (البدارنة، ٢٠١١، ص٣٣٨).

وغياب المراقبة الذاتية لدي الأحداث المنحرفين له مردود سلبي ليس علي الحدث فحسب ولكن علي المجتمع ككل، لذلك تناولت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية أهمية المراقبة الذاتية ومن هذه الدراسات:

دراسة يونج هي (2006) ,Youngkhi التي هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين المراقبة الذاتية والرفاهية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) فرد من الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الرفاهية الاجتماعية تؤثر بشكل كبير في جودة الحياة للأفراد الذين يمتازون بمراقبة ذاتية عالية في حين أن الأفراد الذين يمتازون بمراقبة ذاتية منخفضة فإن الرفاهية الاجتماعية تؤثر بشكل أقل في جودة الحياة لديهم.

ودراسة أنكي (2012) ,Anique التي توصلت نتائجها إلي أن المراقبة الذاتية تركز علي الجانب التأملي وتساعد علي التخطيط المنظم واصدار استجابات منظمة، كما تساعد علي الانجاز خاصة مع الذين يعانون من مشكلات سلوكية، وتساعد علي زيادة الارتباط وضبط النفس والتحكم في الذات والتنظيم والتحضير الذاتي.

ودراسة وليمسون (2013) Williamson التي أكدت علي أن المراقبة الذاتية تلعب دوراً كبيراً في نجاح عملية التعلم، فهي تساعد علي وضع أهداف واقعية الإنجاز وتساعد علي التنبؤ بالكيفية التي تؤدي بها المهام لتحقيق الأهداف المرجوة، كما تساعد في تحسين المستويات التحصيلية وتساعد في حل مشاكل صعوبات التعلم وتعديل السلوكيات الاجتماعية.

دراسة ميللر& تبر (2014) Miller & Taber حيث هدفت الدراسة إلى التعرف علي طرق حل المشكلات الوظيفية للطلاب ذوي الإعاقة بإستخدام المراقبة الذاتية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي نجاح المراقبة الذاتية في حل المشكلات لجميع الطلاب المشاركين في برنامج العلاج.

ودراسة سيلمونز & ويلز (2016) Clemons & Wills سعت الدراسة إلى قياس فعالية استراتيجية لتحسين المراقبة الذاتية لطلاب المدارس الثانوية ومدي تأثيرها علي مهارة الانتباه والتركيز علي المهام لدي الطلاب ذوي الاعاقة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة وظيفية بين استخدام تطبيق المراقبة الذاتية وزيادة الانتباه والتركيز علي المهمة لكل مشارك وساعدت كذلك في تعزيز العديد من السلوكيات الايجابية وتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.

ودراسة (علي؛ وسعيد، ٢٠١٦) التي هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين المراقبة الذاتية ونمط الشخصية (A,B) وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن العلاقة بين المراقبة الذاتية ونمط الشخصية (A) لم تكن دالة احصائياً وهي الشخصية التي يتصف صاحبها بأنه تنافسي غير صبور، مندفع يميل إلي الاحباط، عدواني، ولكن كانت العلاقة ايجابية بين المراقبة الذاتية ونمط الشخصية (B) وهي الشخصية التي يتصف صاحبها بأنه غير تنافسي وصبور وغير عدواني، فكلما ارتفعت المراقبة الذاتية ارتفع معها نمط الشخصية (B) والعكس صحيح.

ودراسة (مقابلة؛ وبني يونس، ٢٠١٦) أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية بين المراقبة الذاتية والتفكير الناقد حيث أن المراقبة الذاتية تسهم في التنبؤ بالتفكير الناقد لتأثيرها في سلوك الفرد، وبالتالي يستطيع أن يختار الأحداث والمواقف كما يمكنه التخطيط بنجاح والتفكير بشكل سليم.

ودراسة لي & جلسون (2019) Li, Y, & Gilson حيث سعت الدراسة إلى تقييم فاعلية تدريب الطلاب علي المراقبة الذاتية في زيادة نسبة اتمام المهام الدراسية في المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي نجاح المراقبة الذاتية في تحسين قدرات الطلاب علي تعلم المهارات الاجتماعية والتعليمية المختلفة وأوصت الدراسة بأن تكون استراتيجية المراقبة الذاتية استراتيجية تعليمية في المدارس.

ودراسة (عبد الزهرة، ٢٠١٩) التى أشارت إلى التعرف علي العلاقة بين المراقبة الذاتية وتحسين الأداء المدرسي لدي طلبة المرحلة الاعدادية وبلغ حجم العينة (٤٠٠) طالب،

وتوصلت نتائج الدراسة إلي عدو وجود مراقبة ذاتية لدي جميع الطلاب ولا يوجود فروق بين الذكور والاناث في مستوي المراقبة الذاتية.

ودراسة راندال (2020) Randall حيث هدفت الدراسة إلى تعليم الطلاب كيفية المشاركة في اجتماعات برنامجهم التربوي وقيادة الاجتماع من خلال استخدام استراتيجية المراقبة الذاتية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ في السلوكيات المستهدفة وفي قدرة الطلاب علي تعميم هذه السلوكيات في مواقف أخري.

حيث تهدف ممارسة الخدمة الاجتماعية إلى تدعيم ومساندة وتحسين الأداء الاجتماعى للأفراد والأسر والجماعات من خلال تنمية القدرة على تحديد الضغوط المرتبطة غالباً بالجوانب الاجتماعية وتقديم الخدمات وخاصة الخدمات الوقائية والعلاجية والتنموية لعملائها، وذلك عن طريق تحسين الأداء الاجتماعى لهم (السنهوري، ٢٠٠١، ص٤٨٣).

ويرى الباحث أن طريقة خدمة الفرد كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تعتبر مكوناً أساسياً بجانب الطرق المهنية الأخرى لتنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين، وذلك لما يتوفر لدى الطريقة من مداخل ونماذج ونظريات علاجية أصبحت تعمل من خلالها لتساير التغيرات المعاصرة بما تفرزه من مواقف ومشكلات مستحدثة.

ويركز نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد على أهمية بناء وتكوين التدخلات العلاجية التي يكون هدفها التقليل من نتائج المشكلات الخاصة التي تواجه العملاء، بالإضافة إلى خفض حدتها ومحاولة تقليل التأثيرات غير المرغوبة للمشكلة والسلوك والعلاقات ونمط الحياة ويعتبر التقليل من تأثير حدة المشكلة على العميل هو هدف قريب المدى لعملية التدخل المهني، بينما يتحدد الهدف بعيد المدى في إزالة العقبات أو الصعوبات التي تحول بين الأفراد أو الأسرة وبين الأداء الاجتماعي المتوقع منه بالإضافة إلى مساعدتهم على زيادة معدلات السلوكيات المرغوبة والعلاقات الطبية وتحسين نوعية الحياة (أبوالعلا,١٩٨٩، ص٧٠٩).

ويعتبر نموذج التركيز على المهام من النماذج العلاجية التى أثبتت نجاحاً كبيراً فى علاج العديد من المشكلات وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة (سكران، ١٩٩٧) واستهدفت تلك الدراسة اختبار فاعلية احد المداخل العلاجية الحديثة وهو نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لمواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي والدراسة تنتمي لنمط الدراسات التجريبية حيث أجريت على عينة مكونة من (٢٠) شاباً جامعياً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت الأدوات

المستخدمة في الدراسة من المقابلة والملاحظة البسيطة وتحليل المحتوى بالإضافة لمقياس مشكلات العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي "من إعداد الباحث"، ولقد أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس لها وهو أن نموذج التركيز على المهام ذو فاعليه ايجابية في مواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي.

ودراسة (مرسي،٢٠٠٠) التى استهدفت اختبار فعالية النموذج في التخفيف من اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام، والدراسة تنتمي لنمط الدراسات التجريبية حيث طبقت على عينة من الأطفال الأيتام بدار الفتح لرعاية الأيتام بالمعادى بلغ قوامها (٢٠) حالة قامت الباحثة بتقسيمها لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات كان من أهمها:استمارة ملاحظة، استمارة تحديد المشكلات، المقابلات بأنواعها، مقياس انجاز المهام، وتوصلت نتائج الدراسة لإثبات صحة فروضها واثبات فعالية استخدام النموذج فى مواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام.

ودراسة (جوهر، ٢٠٠٠) حيث سعت إلى اختبار مدى تأثير مدخل التركيز على المهام كمدخل علاجى من مداخل خدمة الفرد فى علاج مشكلة السلوك العدوانى لدى الأطفال بالمؤسسات الإيوائية لمحاولة إثراء الجانب النظرى لخدمة الفرد فيما يتعلق بمشكلة السلوك العدوانى لدى الأطفال بالمؤسسات الإيوائية، والدراسة تنتمي لنمط الدراسات التجريبية التى تعتمد على استخدام المنهج التجريبى، حيث أجريت على عينة قوامها (٢٠) حالة من الأطفال وقد تم اختيار عينة الدراسة من جمعية رعاية أطفال الشوارع بالعمرانية، حيث تم تقسيمهم لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات أهمها:المقابلات الفردية والجماعية، مقياس السلوك العدوانى للأطفال بالمؤسسات الإيوائية، وتوصلت الدراسة لإثبات فعالية استخدام النموذج فى مواجهة مشكلة السلوك العدوانى للأطفال بالمؤسسات الإيوائية.

ودراسة (محرم، ٢٠٠١) التي هدفت إلي اختبار مدى إسهام الخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج التركيز على المهام فى مواجهة مشكلات مرضى الكبد، حيث تنتمي تلك الدراسة لنمط الدراسات التجريبية التى طبقت على عينة تم اختيارها بطريقة عمدية من مستشفى ١٥ مايو العام ومستشفى الدمرداش، بلغ قوامها (٣٠) حالة من مرضى الالتهاب الكبدى الفيروسى (C)، قام الباحث بتقسيمها لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واعتمد الباحث فى دراسته على مجموعة من الأدوات كان من أهمها:استمارة تقدير المشكلة،

مقياس انجاز المهام، مقياس مشكلات مرضى الكبد، السجلات، استمارة مراجعة المهام، وتوصلت نتائج الدراسة لإثبات فاعلية استخدام النموذج فى مواجهة مشكلات مرضى الكبد.

ودراسة (فهمي، ٢٠٠١) التي أكدت نتائجها علي فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المهارات الاجتماعية للمكفوفين.

ودراسة (بيومى، ٢٠٠٨) التي توصلت إلي نجاح ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال المتسولين.

ودراسة (عبد العال، ٢٠٠٩) التي أكدت علي فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد فى التقليل من النشاط الزائد لدى الأطفال.

ودراسة (الخليل، ٢٠١٢) التي ألقت الضوء حول التعرف على مدى فاعلية تطبيق نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، على عينة عشوائية مكونة من(١٨) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع تسعة طلاب في كل مجموعة، تم تطبيق البرنامج العلاجي المعد من قبل الباحث لهذه الدراسة والمبني وفق نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي على المجموعة التجريبية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التأخر الصباحي وبرنامج علاجي تم إعدادهما من قبل الباحث لهذه الدراسة، وفق فنيات نموذج التركيز على المهام، كما ركز الباحث على قياس أثر أربعة أبعاد مؤثرة على تأخر الطالب الصباحي وهي الأسرة والمدرسة والأصدقاء والطالب نفسه، حيث وضع مجموعة من المهام لكل بعد من هذه الأبعاد، ولتحليل البيانات خضعت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث للمعالجة الإحصائية، حيث تم إجراء اختبار(ت) للعينات المستقلة من أجل معرفة ما إذا كانت هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التأخر الصباحي لصالح أفرادالمجموعة التجريبية، مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة والتي لم تتلق البرنامج، وصحة الفرض الرئيس للدراسة، وأتضح أيضاً الدور الفاعل للأبعاد التي تم التركيز عليها ومدى تأثيرها على مشكلة التأخر الصباحي وهي الأسرة والمدرسة والأصدقاء والطالب نفسه، ليتضح أيضاً صحة الفروض الفرعية للدراسة.

ودراسة (جبران، ٢٠١٦) التي توصلت إلي نجاح استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال العاملين بمركز التكوين المهني.

دراسة عرابي (٢٠١٧) حيث سعت الدراسة إلي اختبار فعالية ممارسة نموذج التركيز على المهام في تنمية العلاقات الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وتم إعداد مقياس للتعرف على مدى التغير الذي أحدثه نموذج التركيز على المهام في كل عضو، يتضمن (العلاقات مع الزملاء، العلاقات مع مشرفين المؤسسة، العلاقات مع الأسرة) وتحليل محتوى التقارير الذاتية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي تأكيد صحة فروض الدراسة ونجاح نموذج التركيز علي المهام في تنمية العلاقات الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

دراسة السيد (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التأكد من فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية تقدير الذات لأطفال الرؤية، وهي من الدراسات التجريبية التي استخدمت المقياس كأداة لجمع البيانات ويشمل (تقدير الذات الجسمي، تقدير الذات الاجتماعي، تقدير الذات الشخصي، التقدير الذاتي للإنجاز) وأكدت نتائج الدراسة على انخفاض مستوي بُعد التقدير الذاتي الشخصي وبُعد التقدير الذاتي الاجتماعي، وبُعد التقدير الذاتي الجسمي، وبُعد التقدير الذاتي للإنجاز، كما أكدت النتائج على فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تنمية تقدير الذات.

دراسة النجولي (٢٠١٩) التى أكدت على اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات، وهي من الدراسات التجريبية التي اعتمدت علي المقياس كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي صحة الفرض الرئيس والفروض الفرعية مما يؤكد علي فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات، كما أكدت النتائج على عدم وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مجموع درجات أبعاد مقياس الأداء الاجتماعي للعينة.

دراسة جالي (٢٠٢٠) أوضحت الدراسة مدي فعالية التدخل المهني بإستخدام نموذج التركيز علي المهام لتنمية مهارات أمهات أطفال التوحد، وهي من الدراسات التجريبية التي اعتمدت علي مقياس مهارات التعامل مع الطفل التوحدي كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي التحقق من صدق فروض الدراسة والتي أثبتت فعالية نموذج التركيز علي المهام لتنمية مهارات أمهات أطفال التوحد.

ونموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد يعتبر من النماذج العلاجية التى يتم استخدامها في التعامل مع مشكلات التحول الاجتماعي التى تنشأ متغيرات فعلية فى المواقف الاجتماعية من خلال القيام بعدة مهام متتالية تساعد العميل على التدريب لتحمل المسئولية الاجتماعية تجاه نفسه والمحيطين والمؤسسة ككل وتعمل على تنمية مهاراته الاجتماعية وعلاقاته بالآخرين، وتأسيساً على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في:**(فعالية نموذج التركيزعلي المهام في خدمة الفرد في تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين)**

ثانياً:أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

١- تزايد أعداد الأحداث المنحرفين في المجتمع المصري حيث ارتفع عددهم في الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٨م من (١٧٦٧٠٨٦٣) إلى (١٨٤٧٠٧٣٤). (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، الكتاب السنوى مصر في أرقام، ٢٠١٨)

٢- مشكلة انحراف الأحداث من المشكلات الاجتماعية التي تهدد أمن واستقرار أي مجتمع عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة مع زيادة نسب الطلاق والتفكك الأسري والمشكلة الاقتصادية العالمية.

٣- أهمية فئة الأحداث المنحرفين بإعتبارها من الفئات الأولي بالرعاية والتي يمكن أن تساهم بدور فاعل في عملية التنمية .

٤- تحتاج فئة الأحداث إلى جهود مختلف المهن الإنسانية حتى يمكن توفير رعاية متكاملة لهم تمهيدا لعودتهم الى أسرهم وإدماجهم في حرف تشارك في النمو الاقتصادي للمجتمع.

٥- أهمية المراقبة الذاتية بإعتبارها متغيراً وقائياً، وسمة من سمات الشخصية الإيجابية االتي تمكن الأحداث المنحرفين من مواجهة المواقف الضاغطة بفاعلية واقتدار وتحويلها إلي مواقف أقل تهديداً.

٦- المراقبة الذاتية من المتغيرات التي تزداد في ظل سيطرة وسائل الإعلام والتغيرات المتسارعة في العصر الحالي، وتسهم في تكوين البصيرة الأخلاقية التي تجعل الفرد قادر علي التمييز بين ما هو نافع وما هو ضار وله تأثير سلبي.

٧- حاجة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد بإعتباره من النماذج العلاجية الحديثة إلي مزيد من الممارسة والتجريب مع العديد من المشكلات والعديد من العملاء.

٨- ما يمكن أن تسهم به هذه الدراسة من فائدة نظرية وعلمية للمهنة بصفة عامة ولتخصص خدمة الفرد بصفة خاصة فيما يتضح من استخدام النظريات والنماذج العلمية لخدمة الفرد للتعامل مع مشكلات الأحداث المنحرفين وتنمية المراقبة الذاتية لديهم.

ثالثاً:أهداف الدراسة:تسعي الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيس:اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

الأهداف الفرعية:

١- العمل علي تنمية حضور الذات للأحداث المنحرفين.

٢- العمل علي تنمية ضبط السلوك في المواقف للأحداث المنحرفين.

٣- العمل علي تنمية الإنتباه للمعلومات الإجتماعية للأحداث المنحرفين.

رابعا: فروض الدراسة: تتمثل فروض الدراسة في:

الفرض الرئيس: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للأحداث المنحرفين علي مقياس المراقبة الذاتية لصالح القياس البعدي.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية علي النحو التالي:

١- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

٢- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أبعاد مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

٣- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

٤- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

خامسا: مفاهيم الدراسة: تتمثل مفاهيم الدراسة فى:

١- مفهوم المراقبة الذاتية.

٢- مفهوم نموذج التركيز علي المهام.

(١) مفهوم المراقبة الذاتية Self- monitoring:

تُعرف المراقبة في اللغة بأنها:اسم فاعل من راقب، المراقب من يقوم بالمراقبة، مراقب الامتحانات، ملاحظ يشرف علي التزام الطلاب، والمراقبة هي حراسة الشيئ وملاحظته يقال راقب الشيئ ورقبه، مراقبة ورقاباً أي حرسه ولاحظه، وتأتي بمعني الحفظ ورقيب القوم حارثهم وحافظهم (موسوعة مفردات المحتوي الاسلامي، ٢٠١٧).

وظهر مصطلح المراقبة الذاتية عام (١٩٧٠) نتيجة جهود العالم سنايدر والذي أثار جدلاً بين الباحثين حين وصف المراقبة الذاتية بأنها صفة فطرية، وأنها تنمو نتيجة التفاعل مع البيئة، ويمكن تدريب الأفراد علي استراتيجياتها (صفية، ٢٠١٢، ص١٣).

وتعرف المراقبة الذاتية بأنها:سمة شخصية تميز بين أولئك الذين يكيفون سلوكهم ليتناسب مع المواقف الاجتماعية المختلفة (مرتفعي المراقبة الذاتية) وأولئك الذين يتصرفون كما يشعرون بغض النظر عن التوقعات الاجتماعية (منخفضي المراقبة الذاتية) (worth,2007,p7).

ويعرف (Sayder) المراقبة الذاتية بأنها:قدرة الفرد علي التحكم بسلوكه التعبيري (لفظي وغير لفظي) كي يتناسب مع مختلف المواقف. (Sayder, 1974, p.526)

ويعرفها (Peron) بأنها:هي قدرة الشخص علي التحكم في سلوكيات التعبير عن الذات سواء كانت لغوية أو غير لغوية، ومحاولته أن يكون نمط الشخص الذي يتطلبه الموقف. (Peron, 2001, p.19)

وتشير المراقبة الذاتية إلي:المدي الذي يراقب وينظم به الناس إدراكهم وسلوكهم الشخصي علي أساس النزعة مقابل الموقف. (Gonnerman Jr & Huff, J., 2000, p.811)

كما تشير المراقبة الذاتية إلي:الدرجة التي يراقب بها الأفراد سلوكهم أو يتحكمون فيه من أجل المظاهر المرغوبة والإستجابة للمجتمع بإشارات سلوكية ملائمة (المراقبة الذاتية العالية) علي عكس الدرجة التي يتصرفون بها وفقاً للحالات الداخلية كالاتجاهات والسمات والمشاعر (المراقبة الذاتية المنخفضة) .(Reifman, & Murphy. 1989. P.245)

وتعرف (صفية) المراقبة الذاتية بأنها:عملية ادراكية تنظيمية يتم من خلالها متابعة السلوك ومراقبته وتنظيمه وتوجيهه ليسهم في تحقيق الهدف المنشود وزيادة الدافعية لتحقيق المزيد من التوجهات الايجابية، ومن ثم تطور مستوي المراقبة الذاتية. (صفية، ٢٠١٢، ص١٤)

ويعرف (سعيد) المراقبة الذاتية بأنها:ملاحظة الفرد لسلوكياته بشكل مستمر، ومدي رضا أو عدم رضا الآخرين عن سلوكياته وتعديلها في الاتجاه المرغوب لتحقيق أهدافه التي يسعي إليها. (سعيد، ٢٠٢٠، ص٦٩٧)

وتتمثل أبعاد المراقبة الذاتية في هذه الدراسة في:

١- حضور الذات بما يتلاءم مع المواقف الاجتماعية.

٢- ضبط السلوك فى المواقف المتنوعة.

٣- الانتباه للمعلومات الاجتماعية.

ويعرف الباحث مفهوم المراقبة الذاتية اجرائياً في هذه الدراسة بأنه:هو مدي قدرة الأحداث المنحرفين علي تكيف سلوكهم مع المواقف الاجتماعية المختلفة التي يمرون بها، وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الحدث المنحرف علي مقياس المراقبة الذاتية.

(٢) مفهوم نموذج التركيز على المهامtask- centered model:

يعتبر نموذج التركيز على المهام أحد نماذج العلاج القصير الذى صمم ويتم تطويره بواسطة القائمين على المهنة، ويعتبر التركيز على المهام أسلوب فنى لعلاج مشكلات محددة ومستهدفة يعترف بها العملاء ويدركونها ويفهمونها ويرغبون فى التعامل معها، ويعتمد هذا النموذج على عاملين:

١- التنظيم المحدد للوقت.

٢- الاعتماد على أساليب العلاج القصير. (Laura Epsten, 1995, p.322)

ويركز هذا النموذج على حل المشكلات الظاهرة أكثر من تركيزه على الأسباب التى تؤدى إليها (Malcolm payne ,1996, p.97).

وقد حدد مؤسسوا هذا النموذج (وليم ريد ولورا ابشتين فى جامعة كولومبيا) المشكلات التى يتعامل معها هذا النموذج وهى مشكلات النزاعات والصراعات الشخصية، العلاقات الاجتماعية غير المرضية، مشكلات أداء الأدوار والصراعات، مشكلات التحول الاجتماعي، مشكلات عدم توافر الموارد، مشكلات ردود الأفعال للضغوط الانفعالية Wiliam J, Ried, 1986, p.20).

ويعرف نموذج التركيز على المهام بأنه:أحد أشكال العلاج القصير المدى فى الخدمة الاجتماعية والذى يتم من خلاله مساعدة العميل لتحديد وإنجاز سلسلة من الأفعال أو المهام لعلاج أو تخفيف مشكلاتهم. (Reid William & Epstein Laura. 1979, p.3).

وتعتبر المهام من أهم الخصائص المميزة للنموذج وتنقسم المهام إلى مهام عامة وهى عبارة عن:توجيه للأداء دون القيام بعمل تفصيلات ومهام إجرائية أى الإجراءات التى يجب على العميل اتخاذها، وتهدف إستراتيجية التدخل المهنى وفقاً لنموذج التركيز على المهام إلى مساعدة العميل على حل مشكلاته وتزويد العميل لخبرة بناءة فى حل المشكلة والتى تزيد من قدرته على حل مشكلاته التى قد تواجهه فى المستقبل (منصور، ٢٠٠٢، ص٩٨).

وفى ضوء ما سبق فإنه يمكن للباحث تعريف نموذج التركيز على المهام فى هذه الدراسة على أنه:شكل من أشكال الممارسة المهنية قصيرة المدى يستخدمه الباحث كمدخل علاجى فى خدمة الفرد لتنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين وذلك من خلال مجموعة من المهام المحددة التى يقوم بها الباحث والأحداث المنحرفين فى إطار علاقة مشتركة سبق الاتفاق عليها فى مرحلة التعاقد.

سادساً:الإطار النظري للدراسة:

(أ) :نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد:

نشأ هذا النموذج فى إطار الخدمة الاجتماعية من خلال ممارسة خدمة الفرد فى شمال أمريكا وتم تطويره من خلال بحوث الخدمة الاجتماعية، ومن خلال دراسات "ريد وشاين Red & Shyne" عن العلاج القصير والعلاج الطويل فى خدمة الفرد، والذى برهن على فاعلية العلاج القصير فى خدمة الفرد بالمقارنة بالعلاج التقليدى.(حبيب؛ وحنا، ٢٠١٦، ص٣٤٤)

ويعتمد هذا النموذج على النظرية الحرة أو الإنتقائية فى العلاج، فهو قابل للتكامل النظرى والإسهامات الفنية من المصادر المتنوعة، ولا يتقيد بأى نظرية أو بناء محدد لطرق التدخل ولكن يعتمد على مجموعة من المسلمات والطرق التى تستمد من خلال مجموعة من المداخل النظرية.(فايد،١٩٩٧، ص٣١)

- **الافتراضات التى يقوم عليها نموذج التركيز على المهام:**(حبيب؛ وحنا، ٢٠١٦، ص٣٤٥)

١. **الشراكة والتمكين:**حيث أن العلاقة بين الأخصائى الاجتماعى والعميل هى علاقة شراكة وتعاون، فهما يجب أن يتفقا على هدف محدد عندما يعملا معاً، ويجب على العميل أن يحدد المشكلة من وجهة نظره ويحدد الأهداف التى تمثل له معنى.

٢. **للعميل كل السلطة على مشكلته:**حيث ينظر إلى العميل على أنه الخبير بمشكلاته وفى تحديده للمشكلة لذلك يشجعه الأخصائى على تحديد مشكلته من وجهة نظره، وتحديد الأهداف ذات المعنى والتى تؤدى إلى التخفيف من المشكلة.

٣. **بناء قوة العملاء بدلاً من تحليل الصعوبات التى يواجهونها:**ينظر إلى كل العملاء على أنهم يمتلكون القوة، وعلى الأخصائى أن يكتشف مصادر القوة فى العميل.

٤. **تقديم المساعدة بدلاً من تقديم العلاج:**كل من الأخصائى الاجتماعى والعميل شركاء، ويجب أن يعملا بطريقة تعاونية من خلال عمليات نموذج التركيز على المهام، والأخصائى عليه مساعدة وتوجيه العميل خلال هذه العمليات وليس علاج مشكلة العميل.

٥. **تعبير العميل عما يريده فى ضوء احتياجاته:**وليس ما يعتقده الأخصائى الاجتماعى عن أن هذا ما يريده العميل.

٦. **تجميع المعلومات عن مشكلة العميل من الواقع:**وليس ما يسرده العميل عن مشكلته.(بيومي، ٢٠٠٨، ص٣٧٠)

- خصائص نموذج التركيز على المهام:

١. يعتبر نموذج التركيز على المهام أحد أشكال الممارسة المهنية فى الخدمة الاجتماعية لتقديم علاج قصير أكثر تنظيماً وتكاملاً وفعالية، ويتميز بالوضوح وسهولة التطبيق باستخدام النظرية الحرة التى تبنى فكرتها على تخير المدخل العلاجى المناسب، ويعتمد النموذج على فكرة رئيسية وهامة وهى مساعدة الفرد لكى يكتسب القدرة على التعامل مع المشكلات الاجتماعية.(فهمي، ٢٠٠١، ص١٩٣)

٢. تعتبر المهام من أهم الخصائص المميزة للنموذج وتنقسم إلى:(جبران، ٢٠١٦، ص١٤١)

أ- **مهام عامة:**وهى عبارة عن توجيه للأداء دون القيام بعمل تفصيلات.

ب- **مهام إجرائية:**أى الإجراءات التى يجب على العميل اتخاذها.

٣. يهتم نموذج التركيز على المهام بوجهة نظر العميل حول المشكلة وأفكاره بالنسبة للتغيير لتقليل إحساسه بالعجز نتيجة للمشكلة، ويتم التركيز حول القيام بعدة مهام تراعى الخبرات الفردية والجماعية للعميل حول مشكلته بجانب التأثيرات البيئية المحيطة مع إعطاء أهمية للواقع الحاضر دون الماضى. (بيومي، ٢٠٠٨، ص٢٧٢)

٤. تهدف استراتيجية التدخل المهنى وفقاً لنموذج التركيز على المهام إلى:(عبد الموجود، ١٩٩٩، ص١١٩)

أ- مساعدة العميل على حل مشكلاته.

ب- تزويد العميل بخبرة بناءة فى حل المشكلة والتى تزيد من قدرته على حل مشكلاته التى قد تواجهه فى المستقبل.

- وترى (ابتسام إدريس) أن أهم خصائص نموذج التركيز على المهام هى:(ادريس وأخرون، ٢٠٢٠، ص٢١٥)

١. مدخل من مداخل خدمة الفرد لمساعدة العملاء الذين يعانون من مشكلات تتصل بحياتهم ويستخدم مع الأفراد، الأسر، الجماعات.

٢. يؤمن هذا النموذج بضرورة فهم نسق العميل لمشكلته وموافقته على التدخل فيها وكذلك أهداف واستراتيجيات العمل.

٣. يعتمد هذا النموذج فى تحديده للمشكلة وتقديره للنتائج المترتبة على التدخل فيها على نظرية إدراك الذات للمشكلات وكيفية مواجهتها.

٤. يؤكد هذا النموذج على أن المشكلات تنجم عن عدم إشباع الاحتياجات وأنه يمكن حل هذه المشكلات أو التقليل منها باستخدام خطوات حل المشكلة مع الاستفادة من المصادر البيئية.

٥. يؤكد هذا النموذج على قدرات العملاء والاستفادة منها فى مواجهة وحل المشكلات.

٦. ينظر هذا النموذج إلى العميل كنسق والاستفادة منها فى مواجهة وحل المشكلات المتصلة به، وبالتالى تتجه جهود التدخل المهنى إلى كافة الأنساق لإحداث نتائج إيجابية.

٧. يقوم الممارسون لهذا النموذج بمساعدة نسق العميل على معرفة وفهم مشكلاته والتعرف على الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه المشكلات وتتضمن المساعدة فهم العميل وإدراكه لكافة البيانات المؤثرة فى مشكلته.

٨. يركز هذا النموذج على استثارة قدرات نسق العميل وتشجيعه باستمرار لإحداث التغيير فى موقفه ويتم هذا التغيير من خلال المهام التى يقوم بها أثناء المقابلات.

٩. يعتمد تدخل الممارسين فى هذا النموذج على استخدام مجموعة من التكتيكات المختلفة من أبرزها الدوافع، والتدريب على ممارسة أدوار معينة.

المشكلات التى يتعامل معها نموذج التركيز على المهام: (Reid William & Epstein Laura. 1979,p.2)

١. الصراعات الشخصية أو مشكلات التفاعل بين الأشخاص مثل:الزوجين والأبناء، المعلم والتلميذ.
٢. العلاقات الاجتماعية غير المرضية مثل:مشكلات الوحدة والإستقلالية المفرطة.
٣. مشكلات مع منظمات رسمية أو صعوبات فى علاقات العميل مع تلك المنظمات مثل:المستشفيات والمدارس.
٤. صعوبة فى أداء الأدوار والتى يعجز العميل عن القيام بها مثل:دور الوالدين، الزوجة.
٥. مشكلات التحول الاجتماعى التى تنشأ من تغيرات فعلية فى الدور أو الموقف الاجتماعى مثل:الالتحاق بالمؤسسة أو فقد أحد أفراد الأسرة.
٦. رد فعل الضغوط الإنفعالية مثل:الاكتئاب والقلق الناتج عن موقف معين.
٧. عدم كفاية الموارد مثل:نقص المال أو السكن أو الطعام أو الوظيفة.

– **مراحل التدخل المهنى لنموذج التركيز على المهام:**(ادريس وأخرون، ٢٠٢٠، ص٢٢٣)

١. **تحديد واكتشاف المشكلة:**تتحدد بواسطة الأخصائى الاجتماعى والعميل، مع التركيز على ما يريده العميل وليس ما يعتقده الأخصائى الاجتماعى.
٢. **التعاقد:**سواء تعاقد شفهى أو كتابى بين الأخصائى الاجتماعى والعميل على أن يحتوى التعاقد على عدد المقابلات والفترة الزمنية للعلاج.
٣. **تخطيط المهمة:**حيث يتم تحديد بدائل المهام والإتفاق عليها ثم التخطيط لتنفيذها وإزالة معوقات التنفيذ وتدريب العميل على تنفيذ المهام.
٤. **مراجعة المهام:**لتحديد المهام التى أنجزها العميل والتى لم ينجزها لتذليل معوقات انجازها أو استبدالها بمهام أخرى مناسبة.
٥. **الإنهاء:**حيث مراجعة مدى تقدم مشكلة العميل والتخطيط لكيفية التعامل مع المشكلات المستقبلية.

وتقوم الاستراتيجية الأساسية لخدمة الفرد باستخدام نموذج التركيز على المهام على افتراض أساسى وهو أن فاعلية وكفاءة طرق العلاج العادية المستخدمة فى ممارسة خدمة الفرد يمكن أن تزيد إذا ركزنا على مساعدة العملاء لإنجاز أهداف محددة وخاصة التى يختارها العملاء أنفسهم وتنفذ خلال فترات قصيرة، لذلك يستخدم الأخصائي الاجتماعي

مجموعة من التكنيكات التى تمكنه من تحقيق أهداف النموذج، وأهم التكنيكات المستخدمة فى هذا النموذج هى:الاكتشاف، البناء، التشجيع، التوجيه، الفهم الواضح، التفسير، النمذجة، لعب الدور، ويمكن الاستعانة بتكنيكات علاجية أخرى لمساعدة العميل على حل المشكلة حتى تنتهى لاعتبارات متعددة منها:نوعة المشكلة وطبيعتها وشخصية العميل، وعدد الأفراد المرتبطين بالمشكلة، وذلك انطلاقاً من اعتماد العلاج بالتركيز على المهام على النظرية الحرة فى العلاج (منصور، ٢٠٠٢، ص٩٩).

ويعتبر نموذج التركيز على المهام أسلوباً فنياً للتعامل مع المشكلات الواضحة التى يعترف بها العملاء ويدركونها ويفهمونها ويرغبون فى مواجهتها، ويتم استخدام المهام لتحقيق القيام بالإجراءات المتوقع أن تخفض المشكلة وتحقق الأهداف، **ويمكن تحقيق المهام من خلال:**(الجندي وآخرون، ٢٠٠٢، ص٢٩٦)

١. الحصول على الموارد واستخدامها لإنجاز المهام.
٢. اكساب العميل المهارات اللازمة لإنجاز المهام.
٣. اكتشاف العقبات التى تقف فى طريق إنجاز المهام.
٤. إزالة العقبات التى تقف فى طريق إنجاز المهام.
٥. إزالة الحواجز المعرفية عن طريق المناقشات.
٦. حصول العميل على التدعيم اللازم لإنجاز المهمة.
٧. استخدام الأخصائى لمهامه بطريقة حكيمة لتحريك ودفع النشاط اللازم لتحقيق الأهداف.

(ب) المراقبة الذاتية Self-Monitoring:

تم طرح مفهوم المراقبة الذاتية للمرة الأولى من قبل (Snyder, 1974) إذ يرى أن الأفراد يستطيعون أن يعبروا عن مشاعرهم المختلفة من خلال طرق متعددة لفظية وغير لفظية وأن الطرق غير اللفظية تشمل عدة أمور مثل التحكم بالصوت والتعبير الجسدى واللمس، وأن قدرة الفرد على التحكم فى سلوكه التعبيرى شرط أساسى للتفاعل بطرق اجتماعية مناسبة (Snyder, 1974, p.526).

وجوهر المراقبة الذاتية هى فى قدرة الفرد على تعديل سلوكه لجعله مناسب لمختلف المواقف الاجتماعية (Peron, 2001, p.19).

ويوجد مصدران أساسيان للمعلومات المتاحة للفرد تؤثر على ما يسلكه وما يقوم به من أنشطة فالأول هو:السياق الموقفى والعلاقات البينشخصية بين الأفراد، أما الثانى

فهو:ذاتية الفرد وميوله واتجاهاته، ويختلف الأفراد فيما بينهم فى المدى الذى يعتمدون فيه على أى من هذين المصدرين وفقاً لاختلافهم فى المراقبة الذاتية، ووفقاً لذلك فإن (Snyder & Gangested) يريان أن الأفراد فى الموافق الاجتماعية يحاولون تكوين نموذجاً للسلوك الاجتماعى يتلاءم مع السياق الاجتماعى ولكنه يختلف باختلاف أنماط مصادر المعلومات التى توجه سلوك الفرد سواء أكانت موقفية أو ذاتية، فالمرتفعون فى المراقبة الذاتية يتميزون بارتفاع قدرتهم على التغيير من موقف لموقف وتحليل سلوك الآخرين وملاحظته ومن ثم ضبط سلوكهم اعتماداً عليه كى يتوافق معه، وهناك دافع مهم لدى مرتفعى المراقبة الذاتية رغبتهم فى الظهور بشكل اجتماعى مناسب أمام الآخرين، وعلى النقيض من ذلك نجد أن المنخفضين فى المراقبة الذاتية لا يهتمون بموافقة سلوكهم لمتطلبات المواقف الاجتماعية ويسلكون بطريقة ثابتة فى مختلف المواقف وأنهم مدفوعون بشكل رئيس بمشاعرهم واتجاهاتهم الخاصة (Snyder & Gangested, 1982, p.123).

وقد اقترح "سنايدر" خمس مجالات منفصلة للمراقبة الذاتية وهى:

١- **الملاءمة الاجتماعية للتعبير عن الذات:**ففى المواقف الاجتماعية يكون الفرد المرتفع فى المراقبة الذاتية واعياً لسلوكه وهو يحاول أن يسلك بطريقة مقبولة اجتماعياً وفى المقابل فإن الفرد المنخفض فى المراقبة الذاتية لا يستطيع إلا أن يكون نفسه ولا يغير أبداً من نفسه كى يتوافق مع المواقف.

٢- **الانتباه لمعلومات المقارنة الاجتماعية:**فالفرد المرتفع فى المراقبة الذاتية حاد الملاحظة لسلوك الآخرين لأنه يحاكى سلوك الآخرين كى يتوافق معهم وعلى الطرف الآخر نجد الفرد المنخفض فى المراقبة الذاتية غير واع مطلقاً بسلوك الآخرين كما أنه لا يحاول أن يتوافق معهم.

٣- **القدرة على التحكم فى السلوك الشخصى للتعبير عن الذات وتعديله:**قدرة الفرد على تعديل سلوكه، وأن الكثير من الأفراد يحاولون تعديل سلوكهم ولكن البعض فقط هو من يستطيع فعل ذلك.

٤- القدرة على استخدام مهارة التحكم فى السلوك التعبيرى فى مواقف محددة ومع أناس محددين.

٥- ثبات أو تغير السلوك التعبيرى للفرد عن ذاته عبر المواقف الاجتماعية المختلفة.

- النقد الموجه لنموذج "سنايدر" وتعديله:

تم نقد نموذج سنايدر فى المراقبة الذاتية لاسيما فيما يتعلق بالبعدين الثالث والرابع إذ أن البعد الثالث والرابع يمكن دمجهما فى بُعد واحد إذ أن التحليل العاملى لهذا النموذج يسفر عن ثلاثة أبعاد لا خمسة، فضلاً عن أن البعد الخامس لا يبدو مختلفاً تماماً عن البعد الثالث. **ووفقاً لذلك فقد تم تعديل هذه الأبعاد وأصبحت ثلاثة وهى:**(Snyder, 1974, p.30).

١- حضور الذات بما يتلاءم مع المواقف الاجتماعية.

٢- ضبط السلوك فى المواقف المتنوعة.

٣- الانتباه للمعلومات الاجتماعية

ويعتبر زيمرمان (Barry Zimmerman) أحد علماء النفس الاجتماعى المعرفى إذ تطرق إلى المراقبة الذاتية على أنها:التفاعل بين العمليات الشخصية والسلوكية والبيئية، وبشكل أكثر دقة فإنه لا يستلزم فقط مهارة سلوكية فى إدارة الطوارئ البيئية ذاتياً، ولكن أيضاً المعرفة والشعور بالمسئولية الشخصية لتفعيل هذه المهارة فى سياقات الحياة اليومية، وتشير المراقبة الذاتية إلى:الأفكار والمشاعر والأفعال التى يتم تكوينها ذاتياً والتى يتم التخطيط لها وتكييفها دورياً لتحقيق الأهداف الشخصية (Zimmerman, 2000, p.13).

وقد قسم "Zimmerman" المراقبة الذاتية إلى:

(١) التفكير المسبق Forethought:

حيث يتمكن الأفراد فى هذه المرحلة بتقييم قدراتهم وتشكيلها بنجاح ووضع الأهداف والخطط المتعلقة بكيفية اكمالها، حيث يقوم الأفراد بتحليل المهام وتجزئته إلى أجزاء أصغر ويتم اختيار الاستراتيجيات الشخصية للأداء بناءً على المعرفة أو الخبرة السابقة وهى تعتبر من الشروط الأساسية للتنظيم والمراقبة الذاتية، ويأخذ الأفراد متغيرين حاسمين عند تحديد أهدافهم، معايير التقييم ومستوى الأداء الذى يريدون تحقيقه، فمعايير التقييم هى تحليل المهمة التى يتم تقييم الأداء وفقاً عليها فعندما يواجه الفرد مشكلة معينة ولا توجد لديه معرفة بكيفية تحليل المهمة فإنه سيواجه العديد من الصعوبات (Zimmermanm, 2009, p.299).

فتحليل المهمة تتطلب التخطيط الاستراتيجى الذى يُعد بمثابة العامل الأول:وهى عمليات وإجراءات شخصية هادفة وموجهة لاكتساب أو إظهار المهارات ويذكر "Zimmerman" أن هذا التخطيط يحتاج إلى تعديلات دورية بسبب التلقبات فى المكونات الشخصية والسلوكية والبيئية فلا يمكن أن تعمل لجميع الأفراد بشكل متساو إلا ما ندر،

فالاستراتيجيات هى التحفيز الذاتى أى تحفيز الفرد نفسه لتحسين الأداء من خلال مساعدة الإدراك والسيطرة على التأثير والتنفيذ الحركى، وكذلك من الاستراتيجيات الأخرى هى الكفاءة الذاتية، والاهتمام الجوهرى، وتوجيه الهدف، وتوقعات النتائج والتى تشير إلى توقعات الشخص بأنه خلال المراقبة الذاتية الجيدة سيحصل على مستوى عال من القبول والإيجابية، فزيادة الكفاءة الذاتية تؤثر على تحديد الأهداف فيعتقد الأشخاص أنه كلما زادت الكفاءة الذاتية زادت قدرتهم على تحديد أكبر عدد من الأهداف وتحقيقها وزيادة جهودهم (Zimmerman, 2000, p.17).

أما العامل الثانى هو:مستوى الأداء على الفرد ومعرفة أنه لتحقيق مستوى أداء مهم عليه أن يبذل الكثير من الجهد بتحليل المشكلة أو المهمة للوصول إلى الأداء المميز (Zimmerman, 2009, p.299).

(٢) مرحلة الأداء أو التحكم الاختيارى Performance:

فى هذه المرحلة على الأفراد أن يحافظوا على تركيزهم أثناء التعامل مع المشكلات أو الصعوبات التى تواجههم لتحقيق أهدافهم وذلك بالاعتماد على العمليتين الرئيسيتين أثناء الأداء وهما:المراقبة الذاتية وضبط النفس (Panadero & Tapia, 2014, p.454).

فالمراقبة الذاتية هى:تتبع الشخص لجوانب محددة من أدائه والظروف المحيطة به، والآثار التى ينتجها، على أن هذه المهارة أساسية، إلا أنها ليست كذلك، لأن كمية المعلومات المتضمنة فى العروض المعقدة يمكن أن تغمر المراقبين الساذجين أو تؤدى إلى مراقبة ذاتية غير منظمة، يمكن للخبراء تتبع أنفسهم بشكل انتقائى وبشكل تفصيلى عند الضرورة (Zimmerman, 2000, p.19).

أما ضبط النفس فهو:التركيز على الانتباه لتحسين تركيز الفرد على العمليات السرية أو الأحداث الخارجية باستخدام الأساليب الإرادية للتحكم مثل تجاهل الانحرافات وتجنب أخطاء الماضى وتحليل المهمة إلى أجزائها الأساسية وإعادة تنظيم الأجزاء بشكل هادف (Panadero & Tapia, 2014, p.301).

(٣) التفكير الذاتى Self-Reflection:

هى العمليات التى تحدث بعد جهود الأداء وتؤثر على استجابة الشخص لتلك التجربة، وهناك فئتان رئيسيتان للتفكير الذاتى وهو:التقييم الذاتى وردود الفعل الذاتى، أما التقييم الذاتى فيشير إلى:المقارنات بين العروض التى تتم مراقبتها ذاتياً مقابل بعض المعايير أو هدف معين مثل

الأداء السابق للفرد، أو أداء شخص آخر، أو مستوى الأداء المطلق (Zimmerman, 2000, p.21).

إن عمليات التفكير المسبق تؤثر على أحكام الإسناد، من المرجح أن يعزو الأشخاص الذين يخططون لاستخدام استراتيجية معينة أثناء التفكير المسبق بأن الفشل يعود إلى تلك الاستراتيجية وليس القدرة المنخفضة فى أدائهم كون الاستراتيجية تعود إلى أسباب قابلة للتصحيح فهذا يحمى من ردود الفعل الذاتية السلبية ويعزو مساراً تكيفياً استراتيجياً للعمل اللاحق، يرتبط التقييم الذاتى والأحكام الذاتية ارتباطاً وثيقاً بنوعين رئيسيين من ردود الفعل الذاتية، الرضا والاستدلالات التكيفية، فعندما يكون الرضا عن النفس مشروطاً بالوصول إلى الأهداف يقوم الناس بتوجيه أفعالهم ومراقبتها وخلق حوافز للاستمرار فى تلك الجهود، لذلك فإن دافع الشخص لا ينبع من الهدف وإنما من ردود الفعل الذاتية (Panadero & Tapia, 2014, p.457).

ويقدم (Zimmerman, 2000) نموذجاً ثلاثياً للمراقبة الذاتية وهو (الشخص، السلوك، والبيئة)، ويوضح من خلال هذه النماذج الثلاثية أن الشخص ذو المراقبة الذاتية العالية يكون لديه وعى بأدائه الشخصى أثناء التعامل مع البيئة فيتوصل إلى استنتاجات فيما يخص سلوكه، بناءً على عواقب تلك السلوكيات داخل البيئة ويمكنه تغيير السلوك اللاحق وفقاً لتلك العواقب، والحفاظ عليها أو تعديلها بناءً على ردود الفعل البناءة (Zimmerman, 2000, p.15).

لذلك يقول "Zimmerman" أن المراقبة الذاتية الأقوى يتنبأ بدخل أعلى، وتخطيط مالى أفضل، وسلوكيات أقل خطورة مثل تعاطى المخدرات والعنف، وتعتمد المراقبة الذاتية العالية والمنخفضة على البيئة التى يعيش فيها الفرد سواء من الأسرة أو الزملاء أو المدرسة وتوفير الدعم والمهارات والاستراتيجيات لهم والمناخ الإيجابى أثناء مرحلة الطفولة ويصل إلى المراهقة قادر على توجيه ذاته ومراقبتها وتكوين العلاقات الاجتماعية وكذلك توقعاتهم للمستقبل ناجحة والعكس فى حالة الأفراد الذين يعانون من تأخر فى تطوير التنظيم الذاتى مما يسبب صعوبات فى الحفاظ على العلاقات الإيجابية مع الآخرين ويبالغون فى ردود أفعالهم فى المواقف العصبية (Murray & Rosanbalm, 2017, p.3).

(ج) الأحداث المنحرفين Juvenile delinquents:

تتشير كلمة الحدث في اللغة العربية إلي:صغير السن وهو من أتم السابعة من عمره ولم يتجاوز الثامنة عشر من عمره. (جعفر، ٢٠٠٤، ص٣٤)

ويعرف الحدث في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه:صغير السن الذي لم يبلغ بعد السن الذي يعامل علي أساسه كشخص بالغ وسن البلوغ يختلف من دولة لأخري ولكن معظم الدول تحددها بين (١٨-٢٢ عاما) (السكري، ٢٠٠٠، ص٢٨٥).

ويعرف الحدث بالنسبة لرجال القانون علي أنه:من ارتكب فعلاً ضد القانون ويحتاج إلي الاصلاح والتوجيه والتدريب. (Leon. Ginsberg, 1983, p.252)

ويري علماء الاجتماع أن الحدث الجانح هو:ذلك الشخص الذي يقوم بالأفعال الاجتماعية وينظر إليها علي أنها منحرفة أو غير اجتماعية بناء علي المعايير الاجتماعية والقانونية السائدة ويشترط أن تكون مكتسبة اجتماعياً (عبد الموجود، ٢٠٠٥، ص٣٤١).

ويعرف الإنحراف بأنه:الفعل الذي يضر بمصلحة الجماعة أو المجتمع ويهدد كيانه وهو سلوك انحرافي بمعني عدم التزام من يقوم به بالقيم والمعايير في المجتمع والتي تقيمها الجماعة أو تحرص علي المحافظة عليها، ومعني ذلك أن الانحراف يتضمن أنماطاً من السلوك المضاد للمجتمع ويؤدي إلي الإضرار بالتنظيم الاجتماعي (خاطر، ٢٠٠٩، ص٢٨٤).

وقد ورد مفهوم انحراف الأحداث في موسوعة علم الاجتماع ليشير إلي:الفعل المنحرف الذي يرتكبه الصغار والذي يعتبره القانون جريمة (الحسن، ٢٠٠٣، ص٢٢٧).

كما ينظر إلي الانحراف علي أنه:الخروج عن المعايير الاجتماعية وأهداف المجتمع سواء من جانب الأشخاص أو النظم أو المنظمات المجتمعية (عبد الموجود، ٢٠٠٦، ص١١).

ويعرف الباحث مفهوم الأحداث المنحرفين في هذه الدراسة:بأنه كل شخص لم يبلغ الثامنة عشر من عمره ارتكب فعلاً اجرامياً مخالفاً للقانون والعادات والتقاليد والاعراف المجتمعية، وتم ايداعه في أحد دور تربية البنين لإعادة تأهيله اجتماعياً ونفسياً وسلوكياً من جديد.

(١) تصنيف انحراف الأحداث:

يمكن تصنيف انحراف الأحداث من وجهة النظر القانونية على النحو التالى:

أ- الأحداث الذين يرتكبون أفعالاً وضع لها القانون عقوبة معينة، أو بتعبير آخر الأحداث الذين يرتكبون الجرائم التى ينص عليها قانون العقوبات والقوانين الجنائية الأخرى (السيد، ٢٠٠٠، ص٢٩٧).

ب- الأحداث المعرضون لخطر الإنحراف وينقسمون بدورهم لعدة فئات (شلاش، ٢٠٠٦، ص٩٧):

- **الحدث المشرد:** هو الذى لا عائل له وليست له وسيلة مشروعة للعيش.
- **الحدث المشكل:** هو الذى يتميز بمشاكل سلوكية أخلاقية ونفسية.
- **الحدث فى خطر:** هو الذى يفقد الرعاية أو يتعرض لعدوى الانحراف من مخالطة غيره من الجانحين أو تردده على الأماكن التى يعبث فيها الانحراف.

كما يمكن تصنيف الأحداث من المنظور السيكولوجى كما يلى (عبد الموجود، ٢٠٠٦، ص١٤):

- فئة الأحداث المرضى فى عقولهم الذين لديهم مشكلات عضوية مرتبطة بمستوى الذكاء.
- فئة الأحداث الأذكياء الذين ليس لديهم أى مشكلة مرتبطة بالجانب العقلى بل يتمتعون بدرجة كبيرة من الذكاء.
- فئة الأحداث المجرمين بالتكوين:وهم الذين يعيشون فى بيئات منحرفة ولهم تاريخ أسرى فى هذا الصدد.
- فئة الأحداث المجرمين بالصدفة:وهم الذين يمارسون الإجرام فى موقف ما عن طريق الصدفة ودون التخطيط له مسبقاً.
- فئة الأحداث المحتمل إجرامهم:وهم الذين يعانون من مشكلات تفكك أسرى ومشكلات اجتماعية واقتصادية وبيئية قد تجعلهم أكثر انحرافاً وعرضة للانحراف مثل الإقامة فى المناطق العشوائية وأطفال الشوارع.

(٢) الخصائص والسمات التى يتميز بها الأحداث المنحرفين:

هناك سمات وخصائص مميزة للأحداث الجانحون منها ما يلى (الدسوقى، ٢٠٠١، ص٨٠):

- عدم القدرة على إقامة علاقات سوية مع الآخرين.
- عدم نضج الضمير الأخلاقى نضجاً سليماً.
- العدوان والميل للتخريب والاستيلاء على ممتلكات الغير.
- الضحالة الانفعالية وعدم الالتزان الانفعالى.
- ضعف القيم الدينية والمعايير الأخلاقية.
- المعاناة من الاضطرابات السلوكية.
- على درجة عالية من الإخفاق المهنى والفهم والمعرفة.

- الإنغماس فى أحلام اليقظة والخيال.
- الشعور بالنقص والتوتر والقلق.
- تنطوى نفوسهم على مشاعر مرضية تقوم على الحقد والكراهية والسخط.
- يعانون من سوء التوافق الاجتماعي.
- عدم الاحساس بالسعادة والراحة.
- يعانون من المشكلات الأسرية.

(٣) عوامل وأسباب انحراف الأحداث: هناك العديد من العوامل والأسباب التى تؤدى إلى انحراف الأحداث ومنها ما يلى:

- **عوامل مرتبطة بشخصية الحدث:** إن شخصية الحدث لها المقام الأول فى تحديد سبب الجريمة فقد لوحظ أن اضطرابات النمو والعاهات والأمراض البدنية والعقلية والنفسية والانحرافات الجنسية كل هذه العوامل قد تؤثر فى سلوكه الاجتماعى وتنعكس على تصرفاته وقد تدفعه على ارتكاب الجريمة، ولا يمكن فى هذا المجال أن نجزم بحتمية الوراثة فى الإجرام كما قال "لومبروزو" لكن يمكن القول أن التكوين الجسمى أو العقلى للأبوين قد ينعكس على الطفل حين ولادته، فإذا كان الوالدان مدمنى السكر أو المخدرات أو مصابين ببعض الأمراض فإن هذا الوضع قد يؤثر على تكوين الأبناء الجسمى والنفسى (عبد الموجود، ٢٠٠٦، ص١٥).

- **ومن هذه العوامل ما يلى:**

١. **إعاقة الطفل:**يقصد بإعاقة الطفل تعرضه لنقص فى بعض قدراته التى يتمتع بها الطفل السوى وقد تكون هذه الإعاقة بدنية أو عقلية والإعاقة البدنية قد تكون فقد أحد الأطراف أو أكثر من طرف أو العجز عن الحركة العادية بسبب الشلل أو بفقد نعمة البصر أو فقد القدرة على السمع والكلام، والإعاقة العقلية تكون بانخفاض درجة ذكاء الطفل بحيث لا يستطيع التعلم ثم الاعتماد على نفسه بعد ذلك، وكل هذه العوائق تجعل الطفل أكثر استهواء إذا تعرض لموقف يدفعه للاتجاه نحو السلوك غير السوى.
٢. **اهتزام القيم الدينية لدى الطفل:**ذلك لأن القيم الدينية هى خير حماية للطفل من عوامل الانحراف والقيم الدينية تعرف الطفل السلوك السليم وتنهاه عن السلوك غير السليم كما أن الدين يحاسب على النية قبل أن تتحول إلى سلوك بينما القانون يحاسب على ما

يظهر من سلوكيات وبهذا فإن القيم الدينية تحول بين الأفكار السيئة وبين أن تتحول إلى سلوكيات منحرفة (عثمان، ٢٠٠٨، ص٢٩٣).

- **عوامل خارجية (الاجتماعية والاقتصادية):** إن للبيئة التى يعيش فيها الحدث تأثيراً كبيراً على سلوكه وتصرفاته ولا شك أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية من الأهمية بمكان بحيث يمكن القول أنها تتفوق على غيرها من الأسباب والعوامل التى تؤدى إلى جنوح الأحداث، فالحدث الجانح مصنوع لا مولود وإجرام الأطفال يصنعه الكبار والحدث المنحرف هو فى الغالب ضحية وسط اجتماعى سيئ (عبد الموجود، ٢٠٠٦، ص١٧).

- **وتشمل هذه العوامل ما يلى:**

١. **الوضع الاقتصادى:**إن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة تخلق بيئة مولده للعنف والتطرف فالبطالة والتضخم وتدنى مستويات المعيشة وعدم التناسب بين الأجور والأسعار وتفاقم مشكلات الإسكان والصحة والمواصلات تدفع قطاعاً واسعاً من الأطفال إلى الاتجاه من التدين إلى التطرف (مصطفى، ٢٠١٨، ص١٥٢).
٢. **تفكك الأسرة:**تتعدد جوانب تفكك الأسرة كما فى حالات تعدد الأزواج والطلاق وغياب أو مرض أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما وهذه الجوانب لها انعكاساتها السلبية على الطفل حيث أنه بإمكاننا أن نتخيل موقف حرمان الطفل من أبيه أو أمه بسبب هذه الحالات السابقة كما يمكننا أن نحس شعور هذا الطفل وما يترتب على ذلك من توترات نفسية واجتماعية تؤدى إلى توتر شبكة العلاقات الاجتماعية الأسرية، وضعف الوازع الدينى عند الأسر حيث عدم إدراك الأسرة لتعاليم الديانة الإسلامية والتى تهدف فى مجملها إلى تربية نشئ صالح خالى من الأمراض الاجتماعية (شلاش، ٢٠٠٦، ص٩٩).
٣. أصدقاء السوء من الصبية المارقين من أبناء الحى أو رفاق الدراسة أو رفاق العمل.
٤. **وسائل التسلية والإعلام:**إن السينما والمسرح والصحافة والكتب والراديو وغيرها من وسائل التسلية والإعلام إذا لم تكن قائمة على أسس سليمة فى طريقة عرضها أو فى مضمونها قد تساعد على انسياق الأحداث إلى ارتكاب الجريمة.
٥. **الفراغ والبطالة والعمل غير المناسب:**وهى أيضاً قد تمهد للحدث طريق الانحراف ذلك أن شروط العمل والأشخاص الذين يعملون معه كثيراً ما يكونون مصدر خطر معنوى وأخلاقى جسيم عليه إذا ما وجهوه توجيهاً سيئاً قد ينتهى به فى الغالب إلى الانحراف والجريمة.

٦. **الحرب وانحراف الصغار**:فالحرب تؤدى إلى اضطراب الظروف الأسرية وتضطر أفرادها للهجرة سواء الهجرة التلقائية أو الإجبارية، ويترتب على ذلك انتزاع الأمن والطمأنينة من قلوب الأطفال، حيث يقتل آبائهم وتخلف الحرب ورائها آلاف من الأيتام وآلاف من الأرامل (الجميلى، ١٩٩٨، ص٨٧).

– **العوامل التربوية:** هى مجموعة العوامل التى تؤثر فى شخصية الحدث والتى قد تكون سبباً فى الانحراف أو عاملاً من عوامل انحرافه مثل:(غبارى، ٢٠٠٥، ص١٧٧)

١. **المدرسة**:فالمدرسة تعتبر مؤسسة تربوية اجتماعية ولكنها قد تفشل فى تحقيق وظائفها وقد يرجع ذلك إلى عوامل متعددة قد ترجع إلى الحدث أو ترجع إلى المدرسة أو ترجع إلى الاثنين معاً. كما أن معاملة المدرسين وقسوتهم وفشل الإدارة المدرسية فى تحقيق التساند والتكامل الوظيفى بين أدوار العاملين بالمدرسة مثيراً شرطياً للألم والعقاب ويجد الطفل فى الهروب من المدرسة الوسيلة المناسبة لخفض التوتر والقلق مما يسهل تعرضهم للانحراف وخاصة إذا اجتمعوا مع أصدقاء السوء.

٢. **وسائل التكنولوجيا الحديثة**:ومنها أساليب الترفيه غير السوية مثل الفيديو والانترنت والتى قد تنبه الصغير إلى مغريات قد تدفع به إلى الإنحراف.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات التجريبية والتي تختبر تأثير متغير مستقبل (برنامج للتدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد) على متغير تابع (تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين).

(٢) منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي حيث تم اختيار تصميماً تجريبياً هو التجربة (القبلية – البعدية) بإستخدام مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بإجراء قياس قبل إدخال المتغير التجريبي (البرنامج التدريبي) علي المجموعتين ثم إدخال المتغير التجريبي علي المجموعة الضابطة في الفترة المحددة (أربعة أشهر)، ثم اجراء القياس البعدي بإستخدام نفس المقياس علي المجموعتين، وأخذ النتائج ومعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتعتبر الفروق بين القياسين القبلي والبعدي راجعة إلي استخدام البرنامج التدريبي القائم علي ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد.

(٣) أدوات الدراسة:

١- المقابلات الفردية والجماعية مع عينة الدراسة.

٢- سجلات الأحداث المنحرفين وملفاتهم.

٣- مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين (من اعداد الباحث)، وقد اعتمد الباحث في تصميم المقياس علي الخطوات التالية:

أ- الاطلاع على ما توفر من مختلف الكتابات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بتنمية المراقبة الذاتية، الأحداث المنحرفين، وعلي بعض المقاييس للإستفادة منها في تكوين تصور علمي لدي الباحث حول أهم أبعاد المقياس ومن هذه المقاييس:

- مقياس المراقبة الذاتية لدي الطلاب (العبيدي، ٢٠١٢)
- مقياس المراقبة الذاتية لدي المعلمين (عثمان، ٢٠١٠)
- مقياس المراقبة الذاتية لدي المرشدين التربويين (البدران، ٢٠١٨)

ب- قام الباحث بتحديد أبعاد المقياس وكذلك تحديد العبارات الخاصة بكل بُعد والمتمثلة في ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: بُعد حضور الذات وعباراته من رقم ١-١٥

البعد الثاني: بُعد ضبط السلوك في المواقف وعباراته من رقم ١٦-٣٠

البعد الثالث: بُعد الإنتباه للمعلومات الاجتماعية وعباراته من رقم ٣١-٤٥

- **صدق المقياس:** تم اجراء الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه علي المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم (١٢) محكماً بواقع (٦) محكمين من الخدمة الاجتماعية و(٢) من علم اجتماع و(٢) من علم نفس و(٢) من الصحة النفسية، كما تم حذف وإضافة بعض العبارات مع الإبقاء علي العبارات التي حصلت علي موافقة (٨٥%)، وأصبح عدد عبارات المقياس (٤٥) عبارة. وللمقياس ثلاثة استجابات:(نعم:ثلاثة درجات)، (إلي حد ما:درجتان)، (لا:درجة واحدة).

وتشير الدرجة المنخفضة إلى تدني المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين، وفيما يلي توضيح لمستويات المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين:

- من صفر إلى ٤٥ درجة (المراقبة الذاتية متدنية)
- من ٤٦ إلى ٩٠ درجة (المراقبة الذاتية متوسطة)
- من ٩١ إلى ١٣٥ درجة (المراقبة الذاتية مرتفعة)

وتم اجراء الصدق التجريبي بتطبيق المقياس علي عينة قدرها (١٠) مفردات من غير عينة البحث الأساسية ولهم نفس الخصائص وتم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى عليهم بفارق زمني (١٥) يوماً وكانت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ارتباط بيرسون علي النحو التالي:

$$\text{ر} = \frac{\text{(ن مج س ص) – (مج س × مج ص)}}{\sqrt{\text{(ن مج س}^{٢}\text{) – (مج س)}^{٢}\text{ × (ن مج ص}^{٢}\text{) – (مج ص)}^{٢}}}$$

حيث يدل الرمز (ر) على معامل الارتباط (الثبات)، ويدل الرمز (ن) على عدد أفراد العينة البالغ (١٠) أفراد، ويدل الرمز (س) على درجات التطبيق الأول، فى حين يدل الرمز (ص) على درجات التطبيق الثانى.

جدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لثبات أبعاد المقياس

الأبعاد	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
بعد حضور الذات	٠,٨١	دال عند مستوى ٠,٠١
بعد ضبط السلوك في المواقف	٠,٧٩	دال عند مستوى ٠,٠١
بعد الإنتباه للمعلومات الاجتماعية	٠,٨٣	دال عند مستوى ٠,٠١
المقياس ككل	**٠,٨١**	**دال عند مستوى ٠,٠١**

ويتضح من بيانات جدول رقم (١) أن قيمة معامل الارتباط (٠,٨١) وهي مقبولة ودالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس يحقق درجة من الاستقرار والثبات للنتائج مما يؤكد صلاحيته للتطبيق.

(٤) مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:**وقع اختيار الباحث على دار التربية للبنين بالزقازيق بمحافظة الشرقية.

وذلك للأسباب التالية:

- موافقة إدارة الدار على إجراء الدراسة بها وتعاونها مع الباحث.
- توافر أماكن ملائمة لإجراء المقابلات وبرنامج التدخل المهني.
- يتوفر بالدار الكثير من الإمكانيات مما يفيد إجراء الدراسة.
- تخدم الدار محافظة الشرقية وعدد كبير من المحافظات المجاورة.
- تربط الباحث علاقة طيبة مع المسئولين عن الدار حيث يتولي الإشراف علي التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية بالدار.

ب. المجال البشري: حدد الباحث مجتمع الدراسة في جميع الحالات الموجودة في دار التربية للبنين بالزقازيق وقد بلغ عددهم (٨٦) حالة وقام الباحث بوضع شروط لاختيار عينة الدراسة علي النحو التالي:

- أن يتراوح عمر الحدث بين (١٢-١٨) عاماً.
- أن يكون ملتحق بالتعليم.
- أن يكون لدى الحدث استعداد للتعاون مع الباحث.
- أن يكون قد مر على وضعه في الدار عام علي الأقل.

وبتطبيق هذه الشروط وجد الباحث أن عدد من تنطبق عليهم هذه الشروط (٤٢) حالة قام الباحث بتطبيق مقياس تنمية المراقبة الذاتية عليهم لاختيار عينة الدراسة وتم اختيار (٢٠) مفردة من الذين حصلوا على أقل الدرجات على مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (١٠) حالات في كل مجموعة وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعتين باستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة، مع إتخاذ كافة الإجراءات الإحترازية.

ج- المجال الزمني: تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء التجربة وبرنامج التدخل المهني وتقدر بـ(أربعة أشهر) والذى إستغرق الفترة من ٢٠٢٠/٤/١م إلي ٢٠٢٠/٨/١م.

(٥) المعاملات الإحصائية: إستخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية:

أ- معامل ارتباط بيرسون.

ب- المتوسط الحسابي.

ج- الانحراف المعياري.

د- اختبار ت.

وذلك من خلال البرنامج الإحصائي S.P.S.S.

ثامناً: برنامج التدخل المهني في إطار نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد لتنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين:

(١) الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

١- الإطار النظري للدراسة ومفاهيم وأسس نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد والمراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

٢- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

٣- الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها.

٤- ملاحظات الباحث ومقابلاته مع الخبراء والمتخصصين في موضوع الدراسة.

(٢) أهداف برنامج التدخل المهني: يتحدد الهدف الرئيس في اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد في تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- العمل علي تنمية حضور الذات للأحداث المنحرفين.

٢- العمل علي تنمية ضبط السلوك في المواقف للأحداث المنحرفين.

٣- العمل علي تنمية الإنتباه للمعلومات الإجتماعية للأحداث المنحرفين .

ويتم تحقيق هذه الأهداف من خلال:

١- التعرف على أنماط السلوكيات غير السوية التي يعاني منها الأحداث المنحرفين والتى تحول دون إكسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة لإشباع احتياجاتهم وتمكينهم من حل مشكلاتهم.

٢- بناء مهام تهدف إلى إيجاد نوع من الاستبصار لدى هؤلاء الأحداث المنحرفين لتحقيق الإدراك الذاتى لما يقومون به من أنماط سلوكية لا تتناسب مع قيم المجتمع وتضعف من مهاراتهم الاجتماعية.

٣- التأثير الإيجابي من خلال بناء مهام لمساعدة هؤلاء الأحداث المنحرفين على تغيير أنماط السلوك السلبية مثل اللامبالاة والانطواء والعنف، والسرقة، والسلوك العدواني وعدم الرغبة فى مساعدة الآخرين وعدم تحمل المسئولية، وإكسابهم الصفات والاتجاهات الايجابية التى تحثهم على التعاون ومساعدة الآخرين وتنمى لديهم القدرة على القيادة وتحمل المسئولية.

(٣) الاعتبارات التي ارتكز عليها الباحث عند وضع محتويات برنامج التدخل المهني:

١. مراعاة الباحث أن يكون الهدف من البرنامج واضحاً وواقعياً.

٢. مراعاة الالتزام بالآليات والوسائل المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج.

٣. مراعاة أن يتفق البرنامج ومحتوياته مع رغبات وحاجات حالات الدراسة.

٤. مراعاة أن تتناسب أنشطة البرنامج مع الإمكانيات المتوفرة بالدار.

٥. مراعاة أن يكون البرنامج قابل للتعديل والتغيير على حسب الظروف والمتغيرات.

(٤) مراحل تنفيذ برنامج التدخل المهني:

(أ) مرحلة الإعداد والبداية واشتملت على:

١. الاتصال بمجتمع الدراسة وتهيئته لإجراء الدراسة.
٢. الاطلاع على السجلات والتقارير الخاصة بكل حالة.
٣. إعداد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين وعمل الصدق والثبات له.
٤. اختيار عينة الدراسة.
٥. تحديد خط الأساس لكل حالة على حدة.
٦. التعاقد الشفهي مع حالات الدراسة حيث يتم الاتفاق على المهام وتحديد الأدوار والمسئوليات المطلوبة لكل من الباحث والحالة.
٧. تكوين علاقة مهنية أساسها المودة والاحترام والتقبل والموضوعية.

(ب) مرحلة التدخل المهني: هي المرحلة التي يتم فيها شرح نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد وكيفية تطبيقه مع إعطاء أمثلة عملية له وتوضيح الهدف من العلاج لحالات الدراسة وقد سارت خطوات تنفيذ برنامج التدخل المهنى وفقاً للخطوات الأساسية لإستراتجية التدخل المهني لنموذج التركيز على المهام والتى من شأنها الوصول إلى حل المشكلة أو التخفيف من حدتها، وذلك من خلال:

١- تحديد المشكلة المستهدفة: قام الباحث بمساعدة الأحداث المنحرفين على تحديد المشكلات التي يعانون منها تحديداً دقيقاً وتتمثل المشكلة فى إطار هذه الدراسة فى ضعف (المراقبة الذاتية) لدى هؤلاء الأحداث المنحرفين، وقد اعتمد الباحث فى هذه الخطوة على مقياس (تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين) حيث يمثل أداة تشخيصية للباحث من خلالها يتم مساعدة الأحداث المنحرفين على تحديد المشكلات المستهدفة إجرائياً، وكذلك تحليل المشكلة وتوضيح العوامل والأسباب المرتبطة بها، وتحديد الأبعاد والمتغيرات التى يمكن أن تساعد على إحداث التغير الإيجابي فى سلوكيات الأحداث المنحرفين وعلاقاتهم الاجتماعية وتنمية المراقبة الذاتية لديهم.

٢- التعاقد: عملية التعاقد من العمليات الهامة فى نموذج التركيز على المهام لما يشتمل عليه هذا النوع من العلاج من أداء بعض المهام والواجبات لكل من الحدث المنحرف والباحث من أجل نجاح عملية العلاج.

وفى هذه الخطوة قام الباحث بالاتفاق الشخصي مع كل حدث على حدة على الأتى:

- الأهداف الخاصة بكل حالة على حدة.
- المشكلات المستهدفة بالعلاج وترتيبها حسب أهميتها.
- تحديد مدة التدخل المهنى (عدد المقابلات والغرض منها ومكان وزمان المقابلات والمشتركين فيها).
- المهام والمسئوليات الخاصة بكل من الباحث والحالة.

٣- التخطيط للمهام: تخطيط المهام يجب أن تتدرج من البساطة إلى الأكثر صعوبة والغرض من ذلك هو استثارة دافعية الحدث المنحرف لتنفيذ المهام والانتقال من تنفيذ مهمة إلى التى تليها تبعاً لمراحل النجاح التى يحققها.

وفى هذه الخطوة قام الباحث بمساعدة الحدث المنحرف على وضع خطة للمهام اللازمة لتنمية المراقبة الذاتية لديه، مع مراعاة الفروق الفردية بين حالات المجموعة التجريبية وقدراتهم وإمكانياتهم المتاحة، كما اهتم الباحث فى هذه الخطوة بإشعار الحدث المنحرف بالفائدة التى ستعود عليه من قيامه بإنجاز المهام، وتضمنت تلك الخطوة أيضاً وضع البدائل (المهام البديلة) والتى يلجأ إليها الحدث المنحرف عندما يتعذر عليه تنفيذ المهام الأصلية، كما تضمنت الاتفاق على المهام التى سيتم تنفيذها وتعريفها إجرائياً وتدريب الحدث المنحرف وتمرينه على كيفية أداء المهام وتنفيذها ومواعيدها والأدوات المستخدمة فيها.

وقد راع الباحث عند التخطيط للمهام مجموعة من الأمور تمثلت فى:-

- ارتباط المهام بالأهداف المحددة والمتفق عليها مع الحدث المنحرف والتى تؤدى إلى تنمية المراقبة الذاتية لديه.
- مراعاة الإمكانيات والقدرات العقلية للحدث الجانح .
- العمل على الاستفادة من الإمكانيات والموارد الموجودة بالمؤسسة وفى البيئة المحلية وتوظيفها لخدمة برنامج التدخل المهنى.
- الاستعانة فى التخطيط للمهام بمصادر متعددة تمثلت فى الأحداث الجانحين أنفسهم وأفكارهم حول المراقبة الذاتية وقدراتهم وإمكانياتهم، الخبراء المهتمين بمجال رعاية الأحداث المنحرفين للتعرف على المهام اللازمة لتنمية المراقبة الذاتية لدى هذه الفئة وإجراءات تحقيقها، خبرات الباحث السابقة واشتملت هذه الخطوة على الأتي:

أ- تحديد مهام الممارس (الباحث) ويغلب عليها الطابع التوجيهي وتمثلت فى:

- التقدير الدقيق لطبيعة المشكلة وتحديد المتغيرات والأبعاد التى يمكن أن تساعد على إحداث التغيير الايجابي فى سلوكيات الأحداث المنحرفين.
- الاشتراك مع الأحداث المنحرفين فى تحديد أهداف التدخل وفقا لمتطلبات المهام وتجزئتها إلى أهداف فرعية مع مراعاة قدرات الأحداث المنحرفين والإمكانيات المتاحة.
- محاولة إيجاد مواقف يشترك فيها الأحداث المنحرفين للتأكيد على السلوكيات والخبرات المرتبطة بنمو أبعاد تنمية المراقبة الذاتية لديهم.
- توجيه الأحداث المنحرفين إلى أهمية المشاركة فى بعض الألعاب والأنشطة الجماعية لما لها من تأثير كبير علي تحسين علاقاتهم الاجتماعية وملاحظة السلوكيات الاجتماعية الايجابية.
- التأكيد على الأحداث المنحرفين بضرورة التعاون فى الإعداد للمناقشات الجماعية والمحاضرات والندوات وإبداء رأيهم حول الموضوعات المطروحة.
- مساعدة الأحداث المنحرفين على تفهم وتحديد النتائج الايجابية التى ستعود عليهم عند أدائهم للمهام التى تهدف إلى تنمية المراقبة الذاتية لديهم.
- إزالة العقبات والصعوبات التى تحول بين الأحداث المنحرفين وبين أداء المهام التى تهدف إلى زيادة معدلات تنمية المراقبة الذاتية لديهم.
- تسهيل عملية الاتصال لزيادة التفاعل بين حالات المجموعة التجريبية من ناحية وبينهم وبين الباحث من ناحية.
- تدريب الأحداث المنحرفين على كيفية أداء المهام ومتابعتها أثناء تنفيذ المهام.
- تقدير أى فكرة إيجابية أو رأى مناسب يصدر من الأحداث المنحرفين.
- اكتشاف القدرات والإمكانيات والمهارات التى لدى الأحداث المنحرفين وتوجيههم نحو استخدامها خلال برنامج التدخل المهني.
- عرض بعض النماذج الناجحة في الحياة لبعض الأحداث المنحرفين.

ب- تحديد مهام الأحداث المنحرفين ويغلب عليها الطابع التنفيذي وتمثلت فى:-

- تكوين صداقات جديدة مع زملائهم بالمؤسسة.
- الاشتراك فى الألعاب الجماعية.
- إصلاح الخصومات بينهم وبين زملائهم.

- الحرص على حضور المناسبات والاحتفالات المشتركة بينهم.
- التعاون مع زملائهم فى مختلف الأنشطة التى تتم داخل المؤسسة.
- تحمل المسئولية فى انجاز بعض الأعمال داخل المؤسسة.
- تنفيذ أي عمل يطلب منهم بدون تردد وبرضى وسعادة.
- الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية.
- المشاركة فى حل مشكلات زملائهم بالمؤسسة.
- الالتزام بالتعاون مع الباحث من أجل مساعدتهم.
- تعهد الأحداث المنحرفين بحضور المقابلات التى ينظمها الباحث.

٤- تنفيذ المهام: تمثل هذه الخطوة نقطة البدء فى تنفيذ الإجراءات التى تم الاتفاق عليها لتنمية أبعاد تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين، وقام الباحث بمساعدة الأحداث المنحرفين على تنفيذ المهام المحددة والتى تم الاتفاق عليها فى مرحلة التخطيط للمهام وذلك بشرح وتوضيح كل مهمة على حدة وتقسيم المهام العامة إلى مهام إجرائية بسيطة يمكن انجازها بسهولة، كما ساعد الباحث الأحداث المنحرفين على البدء بالمهام السهلة فى البداية ومتابعة انجاز الأحداث المنحرفين باستمرار وحدد لهم التوقيت المناسب لانجاز المهمة والمهام البديلة التى يمكن انجازها عند الإخفاق فى انجاز بعض المهام المسندة إليهم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أساليب التشجيع والتفسير والتوجيه والدعم حسب متطلبات الموقف لمساعدة الأحداث المنحرفين على انجاز المهام وتسهيل أدائها.

٥- مراجعة المهام: قام الباحث فى بداية كل جلسة بمراجعة المهام التى تم تنفيذها من جانب الأحداث المنحرفين ومعرفة ما حققه من تقدم فى تنمية أبعاد المراقبة الذاتية لديهم **واشتملت خطوة مراجعة المهام على ما يلى:**

- المهام التى أنجزها الأحداث المنحرفين، المهام التى لم ينجزها الأحداث المنحرفين، دراسة العقبات التى تعوق تنفيذ المهام، تغيير بعض المهام واختيار مهام جديدة بديلة.
- وإذا كانت المهام قد أنجزت يسعى الباحث إلى الوقوف على مدى شعور الأحداث المنحرفين بأنها نتيجة لما حققوه من أهداف ويدفعهم ويشجعهم على تنفيذ مهام جديدة وإذا كانت المهام لم تنفذ أو نفذ جزء منها يتم تحليل الصعوبات والمعوقات التى وقفت فى سبيل تنفيذ المهام والعمل على إزالة هذه المعوقات بوضع خطة مكملة أو مختلفة لتنفيذ المهام أو تغيير المهام وتشجيع الأحداث المنحرفين لتنفيذ باقى المهام.

٦- النظريات التى اعتمد عليها برنامج التدخل المهنى فى إطار نموذج التركيز على المهام: اعتمد الباحث فى تصميمه لبرنامج التدخل المهنى على عدد من النظريات العلاجية التى تناسب وظيفة العمل مع الأحداث المنحرفين انطلاقاً من أن نموذج التركيز على المهام نموذج يتيح الفرصة للباحث فى أن يستعين بالعديد من النظريات، وتحددت تلك النظريات فى:

أ- العلاج النفسي الاجتماعي حيث يمكن استخدام:

- أساليب المعونة النفسية (تدعيم الذات) مثل التعاطف، الإفراغ الوجداني.
- أساليب التأثير المباشر مثل التوضيح، النصح.

ب- النظرية المعرفية حيث يمكن استخدام أساليب المناقشة المنطقية، التفسير.

ج- النظرية السلوكية حيث يمكن استخدام المدعمات الايجابية، تقديم النموذج للاقتداء.

هذا ويختلف استخدام الأساليب العلاجية المشتقة من تلك النظريات من حالة إلى أخرى طبقاً لظروف وفردية كل حالة، كما لا يقتصر الأمر على استخدام التكنيكات الخاصة بتلك النظريات ولكن تستخدم أيضاً فى التدخل المهنى التكنيكات الخاصة بنموذج التركيز على المهام مثل الاستكشاف والبناء والفهم الواضح.

٧- الأساليب العلاجية التى تم استخدامها فى برنامج التدخل المهنى والهدف من كل أسلوب:

أ- **الاستكشاف:**استخدمه الباحث فى بداية التعامل مع الأحداث المنحرفين بغرض استكشاف المشكلة المتمثلة فى ضعف المراقبة الذاتية لديهم ومدى إدراكهم للمشكلة وتأثيرها السلبى عليهم.

ب- **البناء :**استخدمه الباحث مع الأحداث المنحرفين بغرض إقامة وبناء علاقة مهنية معهم تسهم فى نجاح التدخل المهنى وتوفر المناخ الملائم الذى يتيح الفرصة لكل من الباحث والأحداث المنحرفين فى وضع المهام الخاصة بكل منهم والاتفاق على كيفية تنفيذها.

ج- **التعاطف:**وذلك من خلال إظهار الباحث مشاعر المشاركة والتعاون كأساس لعملية المساعدة وتحقيق المهام، ويهدف هذا الأسلوب إلى التخفيف من المشاعر السلبية الناتجة عن شعور الأحداث المنحرفين بالاضطهاد من جانب الأسرة والمجتمع.

ء- **الإفراغ الوجدانى:**استخدمه الباحث لإتاحة الفرصة للأحداث المنحرفين للتعبير عن مشاعرهم السلبية تجاه زملائهم والمسئولين بالمؤسسة وتجاه أسرتهم والمجتمع وتشجيعهم باستمرار على إخراج هذه المشاعر السلبية.

هـ- **النصح:**استخدمه الباحث لنصح الأحداث المنحرفين بتحسين سلوكياتهم والحرص على التعاون مع زملائهم وتحمل المسئولية والالتزام بالسلوك الايجابي فى تعاملاتهم مع زملائهم والمسئولين بالمؤسسة.

و- **الفهم الواضح:**استخدمه الباحث من خلال التعبيرات اللفظية وغير اللفظية التى تعبر عن فهم الباحث لموقف الأحداث المنحرفين ومشكلاتهم وتقديره لمشاعرهم وتقبله لها واهتمامه بها.

ز- **بناء الاتصالات:**استخدمه الباحث لتدعيم الاتصال بين الأحداث المنحرفين وزملائهم ولتحسين نمط الاتصال السلبى بينهم ولتحسين العلاقات الاجتماعية للأحداث بالعاملين والمسئولين بالمؤسسة بما يسهم فى تنمية المراقبة الذاتية لديهم.

ح- **المناقشة المنطقية:**استخدمها الباحث لتبادل الآراء حول العلاقات الاجتماعية للأحداث المنحرفين وأنماط سلوكياتهم وتعاونهم مع زملائهم وتحملهم للمسئولية والقدرة علي فهم ذواتهم وشعورهم بالأهمية التي تعود عليهم وعلي أسرهم وعلي المجتمع عند تحسن سلوكياتهم وتنمية المراقبة الذاتية لديهم.

ط- **التدعيم الايجابي:**استخدم فيه الباحث عبارات الثناء والتقدير وإبداء الاستحسان مع الأحداث المنحرفين عند نجاحهم فى انجاز المهام المكلفين بها وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد والتقدم فى انجاز باقى المهام، واستهدف هذا الأسلوب تقوية وزيادة السلوكيات والمشاعر والأفكار الايجابية المرتبطة بتنمية المراقبة الذاتية لديهم.

ي- **التوضيح:**استخدمه الباحث كأسلوب أساسي للتدخل المهنى فى الجوانب التالية:

- توضيح المكاسب التى تعود على الأحداث المنحرفين من تحملهم للمسئولية وتعاونهم مع زملائهم.
- توضيح خطورة تصرفاتهم وسلوكياتهم غير الاجتماعية.
- توضيح أهمية تحسين علاقتهم بزملائهم ومشرفيهم والعاملين والمسئولين داخل المؤسسة.
- شرح وتبسيط كل مهمة من المهام التى يقوم الأحداث المنحرفين بتنفيذها.
- توضيح أبعاد المشكلة للأحداث المنحرفين لمساعدتهم على مواجهتها.

ك- **التوجيه:**استهدف الباحث استخدام هذا الأسلوب لتحقيق مايلى:

- توجيه الأحداث المنحرفين إلى اكتساب بعض المهارات الاجتماعية الخاصة بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي التي تمكنهم من تنمية المراقبة الذاتية لديهم.

- توجيه الأحداث المنحرفين إلى المشاركة مع زملائهم فى كافة الأنشطة التى تتم داخل المؤسسة.

- توجيه الأحداث المنحرفين إلى تحسين تعاملاتهم مع زملائهم ومشرفيهم في المؤسسة.

ل- **التفسير:**استهدف الباحث استخدام هذا الأسلوب لمساعدة الأحداث المنحرفين لتحقيق الفهم والإدراك الصحيح لمواقفهم، وحاجتهم إلى تدعيم علاقتهم بزملائهم ومشرفيهم لأهمية الحصول على دعمهم ومن ثم الشعور بالقيمة والأهمية وتنمية المراقبة الذاتية لديهم.

(ج) مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكتسب الأحداث المنحرفين القدرة علي تنمية المراقبة الذاتية لديهم وفي هذه المرحلة يتم:

١. تهيئة الأحداث المنحرفين لإنهاء التدخل المهني عن طريق المباعدة بين المقابلات المهنية.
٢. حث الأحداث المنحرفين على الاستمرار في تطبيق ما تعلموه في المواقف والمشكلات التي تواجههم مستقبلاً.
٣. إجراء القياس البعدي لمقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين على المجموعة التجريبية واستخلاص النتائج.

تاسعاً:عرض نتائج الدراسة الميدانية:-

١- النتائج المرتبطة بالتجانس في خصائص عينة الدراسة:

جدول **رقم (٢) يوضح سن المبحوثين**

م	البيان	المجموعة					
		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
أ	من ١٢ـ ١٥ سنة	٥	٥٠%	٦	٦٠%	١٠	٥٥%
ب	من١٥ إلي ١٨سنة	٥	٥٠%	٤	٤٠%	١٠	٤٥%
	المجموع	١٠	١٠٠ %	١٠	١٠٠ %	٢٠	١٠٠ %

يتضح من خلال جدول رقم (٢) والذي يوضح سن عينة الدراسة أن نسبة من تقع أعمارهم في المرحلة العمرية من (١٢-١٥ سنة) قد تساوت مع نسبة من تقع أعمارهم في

الفئة العمرية ما بين (١٥ إلي ١٨ سنة) بواقع (٥٠%) في المجموعة التجريبية وبالنسبة للمجموعة الضابطة فقد كانت نسبة من تقع أعمارهم في المرحلة العمرية (من١٢ إلي ١٥ سنة) قد بلغت (٦٠%) في حين كانت نسبة من تقع أعمارهم في المرحلة العمرية ما بين (١٥ إلي ١٨ سنة) (٤٠%)، وتشير هذه النتائج إلي تقارب النسب بشكل واضح بين مفردات عينة الدراسة في بُعد السن بما يتضمنه من فئات عمرية مما يدل علي تجانس المجموعتين في هذا المتغير.

جدول رقم (٣) **يوضح الحالة التعليمية للمبحوثين**

م	البيان	المجموعة					
		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
أ	المرحلة الاعدادية	٥	٥٠%	٣	٣٠%	٨	٤٠%
ب	مرحلة الثانوي الفني	٤	٤٠%	٥	٥٠%	٩	٤٥%
ج	مرحلة الثانوي العام	١	١٠%	٢	٢٠%	٣	١٥%
	المجموع	١٠	١٠٠ %	١٠	١٠٠ %	٢٠	١٠٠ %

يتضح من خلال جدول رقم (٣) والذي يوضح الحالة التعليمية للمبحوثين أن الملتحقين بالمرحلة الاعدادية بلغت نسبتهم (٥٠%) ومرحلة الثانوي الفني بلغت نسبتهم (٤٠%) ومرحلة الثانوي العام بلغت نسبتهم (١٠%) في المجموعة التجريبية وبالنسبة للمجموعة الضابطة بلغت نسبة الملتحقين بالمرحلة الاعدادية (٣٠%) والتعليم الثانوي الفني (٥٠%) والتعليم الثانوي العام (٢٠%)، وتشير هذه النتائج إلي تقارب النسب بشكل واضح بين مفردات عينة الدراسة في بُعد الحالة التعليمية مما يدل علي تجانس المجموعتين في هذا المتغير.

جدول رقم (٤) **يوضح عدد الأخوة لدي المبحوثين**

م	البيان	المجموعة					
		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
أ	أخ / أخت واحد	١	١٠%	١	١٠%	٢	١٠%
ب	من ٢ إلي ٣ أفراد	٣	٣٠%	٢	٢٠%	٥	٢٥%
ج	ثلاثة فأكثر	٦	٦٠%	٧	٧٠%	١٣	٦٥%
	المجموع	١٠	١٠٠ %	١٠	١٠٠ %	٢٠	١٠٠ %

يتضح من خلال جدول رقم (٤) والذي يوضح عدد الأخوة للمبحوثين أن الذين لديهم أخ واحد بلغت نسبتهم (١٠%) ونسبة من لديهم من (٢إلي أقل من ٣) بلغت (٣٠%) ونسبة من بلغت (ثلاثة فأكثر) بلغت نسبتهم (٦٠%) في المجموعة التجريبية بينما في المجموعة الضابطة بلغت نسبة من لديهم (اخ واحد) (١٠%) ونسبة من لديهم (٢إلي أقل من ٣) بلغت نسبتهم (٢٠%) ونسبة من لديهم (ثلاثة فأكثر) بلغت (٧٠%)، وتشير هذه النتائج إلي تقارب النسب بشكل واضح بين مفردات عينة الدراسة في بُعد عدد أفراد الأخوة مما يدل علي تجانس المجموعتين في هذا المتغير.

جدول رقم (٥) يوضح التجانس بين متغيرات الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة

م	البيانات الأولية	التباين		قيمة (ف)		التجانس
		المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المحسوبة	الجدولية	
١	السن	٨,٣٣	٩,٣٣	١,١٢	٥,٣٤	تجانس
٢	الحالة التعليمية	١٢,٣٣	٩,٣٣	١,٣٢	٤,٥٣	تجانس
٣	عدد الأخوة	٦,٣٣	١٠,٣٣	١,٦٣	٥,٣٤	تجانس

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٥) وبمقارنة نتائج قيمة (ف) المحسوبة مع نتائج قيمة (ف) الجدولية نجد أن قيمة (ف) الجدولية > قيمة (ف) المحسوبة في جميع متغيرات الدراسة من حيث السن والمرحلة التعليمية وعدد الأخوة مما يدل علي تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة.

النتائج المرتبطة بالفرض الأول: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

جدول رقم (٦) يوضح معنوية الفروق في القياس القبلي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين باستخدام اختبار (ت)

م	الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س١	ع١	س٢	ع٢		
١	بُعد حضور الذات	٢٩,٢٠	٨,٣٦	٢٨,٧٠	٦,٧٠	٠,١٩	غير دالة
٢	بُعد ضبط السلوك في المواقف	٢٩,٣٣	٤,٨١	٣١,٠٠	٤,٧٨	٠,٩٤	غير دالة
٣	بُعد الإنتباه للمعلومات الاجتماعية	٢٩,٦٠	٣,٨١	٢٩,٣٣	٥,١١	٠,١٦	غير دالة
	الدرجة الكلية للمقياس	٢٩,٣٨	٥,٩٧	٢٩,٦٧	٥,٥٧	٠,٢٤	غير دالة

ت الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,١٤، وعند (٠,٠١) = ٢,٩٨ ، درجة الحرية (١٨)

يتضح من جدول رقم (٦) أن قيمة ت الجدولية > قيمة ت المحسوبة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين بدار التربية للبنين بالزقازيق، ويشير أيضاً إلي تجانس المجموعتين قبل التدخل المهني بإستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد.

مما يؤكد على صحة الفرض الأول للدراسة والمتمثل في: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

النتائج المرتبطة بالفرض الثاني: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين

جدول رقم (٧) يوضح معنوية الفروق في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين باستخدام اختبار (ت)

م	الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س١	ع١	س٢	ع٢			
١	بُعد حضور الذات	٢٩,٢٠	٨,٣٦	٦٠,٠٠	١٧,٣٥	٣٠,٨٠	٦,٤٠	دالة
٢	بُعد ضبط السلوك في المواقف	٢٩,٣٣	٤,٨١	٥٢,٤٧	١٩,٨٧	٢٣,١٣	٤,٢٥	دالة
٣	بُعد الإنتباه للمعلومات الاجتماعية	٢٩,٦٠	٣,٨١	٥٤,٣٣	١٨,٩٤	٢٤,٧٣	٤,٦٠	دالة
الدرجة الكلية للمقياس		٢٩,٣٨	٥,٩٧	٥٥,٦٠	١٨,٥٧	٢٦,٢٢	٨,٨٠	دالة

ت الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,١٤، وعند (٠,٠١) = ٢,٩٨ ، درجة الحرية (١٨)

يتضح من جدول رقم (٧) أن قيمة ت المحسوبة > قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يدل علي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي علي جميع أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين بدار التربية للبنين بالزقازيق، ويشير ذلك إلي أن تطبيق برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد كمتغير مستقل قد أدي إلي حدوث تغير إيجابي في تنمية المراقبة

الذاتية لدي الأحداث المنحرفين كمتغير تابع مما يؤكد فعالية العلاج، كما تتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري للدراسة وما توصلت إليه دراسة (على؛ وسعيد، ٢٠١٦) من أن نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد يساعد فى التعرف على العلاقة بين المراقبة الذاتية ونمط الشخصية فكلما ارتفعت المراقبة الذاتية ارتفع معها نمط الشخصية والعكس صحيح.

مما يؤكد على صحة الفرض الثاني للدراسة والمتمثل في: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

النتائج المرتبطة بالفرض الثالث: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين

جدول رقم (٨) يوضح معنوية الفروق في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين باستخدام اختبار (ت)

م	الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س١	ع١	س٢	ع٢			
١	بُعد حضور الذات	٢٨,٧٠	٦,٧٠	٢٨,٦٧	٣,٩٦	٠,٠٧	٠,٠٩	غير دالة
٢	بُعد ضبط السلوك في المواقف	٣١,٠٠	٤,٧٨	٢٦,٦٧	٥,٦٣	٤,٣٣	٢,٠٠	غير دالة
٣	بُعد الإنتباه للمعلومات الاجتماعية	٢٩,٣٣	٥,١١	٢٧,٤٠	٤,٩٧	١,٩٣	١,٥٠	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس		٢٩,٦٧	٥,٥٧	٢٧,٥٨	٤,٨٦	٢,٠٩	٠,٦٩	غير دالة

ت الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,١٤، وعند (٠,٠١) = ٢,٩٨ ، درجة الحرية (١٨)

يتضح من جدول رقم (٨) أن قيمة ت الجدولية > قيمة ت المحسوبة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يدل علي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي جميع أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين بدار التربية للبنين بالزقازيق، ويشير ذلك إلي عدم وجود تغير إيجابي فيما يتصل بتنمية المراقبة الذاتية في أي بُعد لدي مفردات المجموعة، وذلك لعدم التدخل المهني معها، ويؤكد علي أن التغيرات الإيجابية التي طرأت

علي المجموعة التجريبية في القياس البعدي بجدول رقم (٧) ترجع إلي التدخل المهني بإستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد كمتغير تجريبي.

مما يؤكد على صحة الفرض الثالث للدراسة والمتمثل في: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

النتائج المرتبطة بالفرض الرابع: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

جدول رقم (٩) يوضح معنوية الفروق في القياس البعدي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين باستخدام اختبار (ت)

م	الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س١	ع١	س٢	ع٢		
١	بُعد حضور الذات	٦٠,٠٠	١٧,٣٥	٢٨,٦٧	٣,٩٦	٦,٨٢	دالة
٢	بُعد ضبط السلوك في المواقف	٥٢,٤٧	١٩,٨٧	٢٦,٦٧	٥,٦٣	٤,٨٥	دالة
٣	بُعد الإنتباه للمعلومات الاجتماعية	٥٤,٣٣	١٨,٩٤	٢٧,٤٠	٤,٩٧	٥,٣٣	دالة
	الدرجة الكلية للمقياس	٥٥,٦٠	١٨,٥٧	٢٧,٥٨	٤,٨٦	٩,٧٨	دالة

ت الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,١٤، وعند (٠,٠١) = ٢,٩٨ ، درجة الحرية (١٨)

يتضح من جدول رقم (٩) أن قيمة ت المحسوبة > قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يشير إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين بدار التربية للبنين بالزقازيق لصالح المجموعة التجريبية، كما تؤكد علي فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Williamson,2013) التي أكدت علي أن المراقبة الذاتية تلعب دوراً كبيراً في نجاح عملية التعلم، فهي تساعد علي وضع أهداف واقعية الإنجاز وتساعد علي التنبؤ بالكيفية التي تؤدي بها المهام لتحقيق الأهداف المرجوة، كما تساعد في تحسين المستويات التحصيلية وتساعد في حل مشاكل صعوبات التعلم وتعديل السلوكيات الاجتماعية، كما تتفق هذه النتيجة مع الإطار النظرى للدراسة وأيضاً مع الدراسات السابقة ومنها ما توصلت إليه دراسة (فهمي، ٢٠٠١) التي أكدت نتائجها علي

فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تنمية المهارات الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية.

مما يؤكد على صحة الفرض الرابع للدراسة والمتمثل في: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

وتؤكد جميع النتائج بالجداول السابقة علي صحة الفرض الرئيس للدراسة والمتمثل في: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد وتنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين على مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

النتائج العامة للدراسة

١. أوضحت نتائج الدراسة كما هو موضح بجدول (٦) صحة الفرض الأول للدراسة والمتمثل في:لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين حيث تبين أن قيمة ت الجدولية > قيمة ت المحسوبة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين بدار التربية للبنين بالزقازيق بمحافظة الشرقية، ويشير أيضاً إلي تجانس المجموعتين قبل التدخل المهني بإستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد.

٢. أوضحت نتائج الدراسة كما هو موضح بجدول رقم (٧) صحة الفرض الثاني للدراسة والمتمثل في:توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين حيث تبين أن قيمة ت المحسوبة > قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يدل علي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي علي جميع أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين بدار التربية للبنين بالزقازيق، ويشير ذلك إلي أن تطبيق برنامج التدخل المهني

بإستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد كمتغير مستقل قد أدي إلي حدوث تغير إيجابي في تنمية المراقبة الذاتية لدي الأحداث المنحرفين كمتغير تابع مما يؤكد فعالية العلاج.

٣. أوضحت نتائج الدراسة كما هو موضح بجدول رقم (٨) صحة الفرض الثالث للدراسة والمتمثل في:لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين حيث تبين أن قيمة ت الجدولية > قيمة ت المحسوبة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يدل علي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي جميع أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين بدار التربية للبنين بالزقازيق بمحافظة الشرقية، ويشير ذلك إلي عدم وجود تغير إيجابي فيما يتصل بتنمية المراقبة الذاتية في أي بُعد لدي مفردات المجموعة، وذلك لعدم التدخل المهني معها.

٤. أوضحت نتائج الدراسة كما هو موضح بجدول رقم (٩) صحة الفرض الرابع للدراسة والمتمثل في:توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين حيث تبين أن قيمة ت المحسوبة > قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يشير إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين بدار التربية للبنين بالزقازيق بمحافظة الشرقية لصالح المجموعة التجريبية، كما تؤكد علي فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين.

مراجع البحث:

أولاً:المراجع العربية:

أبو العلا، زينب حسين (١٩٨٩):نحو نموذج حديث للعلاج وخدمة الفرد – العلاج بالتركيز على المهام واجبة التنفيذ، المؤتمر العلمي الثاني للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

أبو المعاطى، ماهر علي (٢٠٠٢):مقدمة في الخدمة الاجتماعية والرعاية الاجتماعية، مكتبة الزهراء، القاهرة.

أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٣):الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، أسس نظرية ونماذج تطبيقية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

إدريس، ابتسام رفعت وآخرون(٢٠٢٠):نماذج ونظريات العمل مع الأفراد، المكتبة العلمية، المنصورة.

الأمين، فاتن محمد (١٩٩٥):انتماءات الحدث الجانح وغير الجانح دراسة مقارنة في ضوء أساليب المعاملة الوالدية، ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الأسرة والطفولة، القاهرة.

البدارنة، حازم على أحمد (٢٠١١):مدي شيوع مظاهر التطرف الفكري لدي طلاب الجامعة الأردنية وعلاقته بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، بحث منشور، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، العدد ٥٧.

البدران، عبد الزهره (٢٠١٨):المراقبة الذاتية لدي المرشدين التربويين، بحث منشور، مجلة أبحاث البصرة في العلوم الانسانية، جامعة البصرة، كلية التربية، العدد٤، المجلد ٤٣.

الجميلي، خيري خليل (١٩٩٨):ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الانحراف والجريمة، ب. ن.

الجندى، كرم محمد وآخرون (٢٠٠٢):العمل مع الجماعات – النظرية والتطبيق، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٨):الكتاب السنوى مصر فى أرقام.

الحسن، احسان محمد (٢٠٠٣):موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، بيروت.

الخليل، سعود بن عبد العزيز (٢٠١٢):أثر برنامج علاجي بإستخدام نموذج التركيز علي المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود.

الدسوقي، وجيه (٢٠٠١):الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، مطبعة هابو، كفر الشيخ.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠):قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

السنهورى، أحمد محمد (٢٠٠١):الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادى والعشرين، دار النهضة العربية، جزء ثانى، الطبعة الرابعة، القاهرة.

السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٢):الممارسة العامة المتقدمة في مجال الدفاع الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة.

السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٥):الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة.

السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧):الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة.

السيد، رمضان (٢٠٠٠):الجريمة والانحراف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

السيد، نيفين صابر عبد الحكيم (٢٠١٨):فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية تقدير الذات لأطفال الرؤية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد٦٠، الجزء الخامس.

العبيدي، عفران ابراهيم (٢٠١٢):المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدي طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، العدد٩٢.

العنزي، منيفة بنت ظاهر (٢٠١٤):المراقبة الذاتية وتأثيرها في تقويم سلوك الفرد والمجتمع في ضوء الاسلام، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة طيبة، السعودية.

بيومى، جيهان سيد (٢٠٠٨):ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال المتسولين، بحث منشور، المؤتمر العلمى الحادى والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول، القاهرة.

جالي، أمينه سعد (٢٠٢٠):التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات الأمهات للتعامل مع أطفال التوحد، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد٦١، الجزء الخامس.

جبران، منى عزيز (٢٠١٦):ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال العاملين بمركز التكوين المهنى، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٤٠، الجزء الخامس.

جعفر، علي محمود (٢٠٠٤):حماية الأحداث المخالفين للقانون والمعرضين لخطر الانحراف، مؤسسة المجد، بيروت.

جوهر، عادل محمد موسى (٢٠٠٠):استخدام مدخل التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى علاج مشكلة السلوك العدواني لدى الأطفال بالمؤسسات الإيوائية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي عشر، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة.

حبيب، جمال شحاته؛ وحنا، مريم إبراهيم (٢٠١٦):نظريات ونماذج التدخل المهنى على مختلف أنساق العملاء ومسئوليات الحماية المهنية للخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

خاطر، أحمد مصطفي (٢٠٠٩):الخدمة الاجتماعية، نظرة تاريخية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

رشوان، ربيع أحمد (٢٠٠٦):توجهات أهداف الانجاز والمعتقدات الذاتية وعلاقتها بإستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً لدي طلبة الجامعة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة قنا.

سعيد، دياب بدوي (٢٠٢٠):مكونات تنظيم الذات المنبئة بالاستخدام الحكيم للانترنت لدي عينة من طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة كلية الأداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد٢، المجلد١٢.

سكران، ماهر عبد الرازق (١٩٩٧):الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج التركيز على المهام فى مواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة.

شلاش، وليد(٢٠٠٦):رعاية الأحداث، الجامعة الاسلامية، غزة.

صفية، محمد حسين (٢٠١٢):المراقبة الذاتية وعلاقتها بالدافعية الداخلية والخارجية لدي طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الحميد، جابر (١٩٩٥):معجم علم النفس، دار النهضة العربية، ط٦، القاهرة.

عبد الرحمن، حنان (١٩٩١):العلاقة بين سيكولوجية الذات وتعديل مفهوم الذات لدى الأحداث، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد الزهره، لفته (٢٠١٩):مدي تحقق المراقبة الذاتية لتحسين الأداء الدراسي لدي طلبة المرحلة الاعدادية، بحث منشور، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية والتربوية، جامعة بابل.

عبد السلام، محمد (٢٠٠٠):تفكك الأسرة وأثره على انحراف الأحداث، دار المعارف، القاهرة.

عبد العال، أيمن (٢٠٠٩):فعالية نموذج التركيز على المهام فى التقليل من النشاط الزائد لدى الأطفال، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، بحث منشور، المؤتمر ٢٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الموجود، أبو الحسن (٢٠٠٥):المنظومة الاجتماعية في الانحراف والجريمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

عبد الموجود، أبو الحسن (٢٠٠٦):ديناميات الانحراف والجريمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

عبد الموجود، منى أحمد (١٩٩٩):فعالية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى علاج مشكلة التأخر الدراسى لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عثمان، عبد الغني الديب (٢٠١٠):فاعلية استراتيجية المراقبة الذاتية في اكساب معلمي الدراسات الاجتماعية كفايات تنظيم الدروس اليومية لتنمية مهارات التفكير الناقد، بحث منشور، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية.

عثمان، عبد الرحمن صوفي (٢٠٠٨):مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، دار المهندس للطباعة والنشر، القاهرة.

عرابي، أمل محمد منصور (٢٠١٧):ممارسة نموذج التركيز على المهام في تنمية العلاقات الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد٥٧، الجزء الأول.

علي، اسماعيل ابراهيم؛ وسعيد، سروه (٢٠١٦):المراقبة الذاتية وعلاقتها بنمط الشخصية (A,B) لدي طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ع٢، العراق.

غباري، محمد سلامه (٢٠٠٥):الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والانحراف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

فايد، فريد على (١٩٩٧):دراسة تجريبية لمدى فعالية خدمة الفرد السلوكية فى معاونة الأطفال المكفوفين على أداء أدوارهم كتلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

فهمى، نورهان منير (٢٠٠١):استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية للمكفوفين، بحث منشور، المؤتمر العلمى الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محرم، طارق (٢٠٠١):فاعلية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى علاج مشكلات مرضى الكبد، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

مرسى، نوال أحمد (٢٠٠٠):فعالية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى التخفيف من حدة مشكلة اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

مصطفي، محمد (٢٠١٨):الدفاع الاجتماعي التظرية والممارسة، دار المهندس للطباعة والنشر، القاهرة.

مقابلة، نصر يوسف؛ وبني يونس، عمران محمد (٢٠١٦):التفكير الناقد وعلاقته بالمراقبة الذاتية لدي عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات Journal of Al– Quds Open University for Ed ucational& Psychological Research & Studies.212:181,)15(4,

منصور، حمدى محمد (٢٠٠٢):الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، جزء أول، ط ١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

موسوعة مفردات المحتوي الاسلامي (٢٠١٧)، متاح على:https://islamic– content.com/dictionary/word/9254

النجولي، منى السيد عبد الحميد (٢٠١٩):فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد٦١، الجزء الخامس.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Anique, B., Gog, T. (2012): Improving Self-Monitoring and Self Regulation From cognitive Psychology to The Classroom, Learning and Instruction, 22.

Chapman Charlrs, (2000): Role and self– concept Assessments of delinquents and not delinquents, Chicago, the University of Chicago.

Chapple Constancel, (2003): Examine interrogational violence: violent role molding or week parental controls, U. Nebraska, dept of sociology Lonaconing US. Violence of victim's vol. 24, No11.

Clemons, L. L, ET. Al, (2016):Self-monitoring for high school students with disabilities: A cross-categorical investigation of I-Connect, Journal of Positive Behavior Interventions, 18(3).

Cloninger Susan, (1996): Personality dissertation dynamics and develop, New York, cobe company.

Gonnerman Jr, ET. Al, (2000): The relationship between self-discrepancies and affective states: The moderating roles of self-monitoring and standpoints on the self, Personality and Social Psychology Bulletin, 26(7).

Isadore Latte (2000): British delinquents and no delinquents on seven domains of the self concept, journal of psychology, Vol.4, No32.

Laura Epsten, (1995): Brief task centered practice in Encyclopedia of social work, Washington, N.A.S.W press.

Leon Ginsberg (1983): The Practice of Social Work in Publicw elfare, collier, Macmillan publishers, London.

Li, Y. F., ET. Al, (2019): Effects of a Self-Monitoring Strategy to Increase Classroom Task Completion for High School Students with Moderate Intellectual Disability, Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 54(3).

Magda Stouthamer (2005): Delinquency environment and intervention, journal of childpsychology and psychiatry, vol.26, No (4).

Malcolm Payne (1996): modern social work theory, 2nd ED., N.Y, Macmillan Company.

Miller, B., & Taber-Doughty, T. (2014):Self-monitoring checklists for inquiry problem-solving: Functional problem-solving methods for students with intellectual disability, Education and training in autism and developmental disabilities.

Murray, D. W. and Rosanbalm K., (2017): promoting Self-Regulation in Adolescents and young Adults: Apractice Brief. OPRE Report # 2015-82. Washington, DC: office of planning, Research and Evaluation, Administration for children and Families, V.S. Department of Health and Human services.

Panadero E. and Tapia J. A, (2014): How do students self- regulation? Review of Zimmerman's cyclical model of self-regulated learning, servicio de Publicaciones de la Universidad de Murcia, Espana.

Peron, C., (2001): Expatriate selection: Are high self-monitors better expatriates? M.S., Concordia University, Canada.
Randall, K. N. (2020): Effects of Self-monitoring on the Self-determination of Students with Intellectual and Developmental Disabilities in a Post-secondary Educational Setting, Doctoral dissertation, Clemson University.
Reid W., (1979): Task Centered Treatment in Francis, J. Tuner, Social Work Treatment, N.Y, Columbian University Press.
Reifman, A., ET. Al, (1989):Self-monitoring and age, Psychology and Aging, 4(2).
Sanders, Robert (2004): Sibling Relationships theory and issues for practice, New York Company Press.
Snyder, M. & Gangestad, S. (1982):Choosing social situations:Two investigations of self monitoring processes, Journal of Personality and Social Psychology, Volume 43, Issue 1.
Snyder, M. (1974): Self Monitoring of expressive behavior, Journal of Personality and Social Psychology.
Wiliam J, Ried (1986): Task–centered social work in social treatmented, By Francis, J turner freepress, N.Y.
Worth, N. (2007): Psychopathy and self-monitoring: additive and interactive effects on self-presentation tactics.
Williamson, Z., Schell, J. (2013):Self-Monitoring, Center for Teaching Larning, The University of Texas at Austin, March, available from: http:// onramps.org.
Youngkhil, Bryan & Mc Cormick (2006):Examining the Role of Self-Monitoring and Social Leisure in the life Quality of Individuals with Spinal Cord Injury, Journal of Leisure Research, Vol. 38, and No.
Zimmerman J., Barry, (2000): Handbook of Self- Regulation asocial, Academic press, New York.
Zimmerman, B. J. and Moylan, A. R., (2009): Self- Regulation. Where metacognition and motivation intersect. In D.J. Hacker, J. Dunlosky and A. C. Graesse.